

Document: EB 2011/LOT/G.2
Date: 4 April 2011
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Shantanu Mathur

منسق برنامج المنح
رقم الهاتف: +39 06 5459 2515
البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
3	الجزء الثاني – التوصية

الملاحق

5	البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية: إعداد نظم مالية شاملة لتحسين الحصول على الخدمات المالية في المناطق الريفية	الملحق الأول -
13	منظمة MADRE Inc.، ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المستدامة ومؤسسة Tebtebba: مرفق مساعدة السكان الأصليين	الملحق الثاني -
22	جامعة Kassel و WATERCOPE: دعم قدرات البحوث الوطنية وإعداد السياسات لمعالجة انحسار موارد المياه وتكثيف استخدام الأراضي في منطقة آلتاي - دزونغاريان العابرة للحدود في منغوليا والصين	الملحق الثالث -
29	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مبادرة "القيادة في الميدان" التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	الملحق الرابع -
36	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: نُهج السياسات من أجل الفقراء للتصدي للمخاطر وقابلية التأثر على المستوى القطري	الملحق الخامس -
44	اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG (التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية): تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق	الملحق السادس -

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصيات التالية بشأن ست منح مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي تجريها مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 7 435 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تجريها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهي:

البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية¹، ومنظمة MADRE Inc، ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المتكاملة ومؤسسة Tebtebba؛ وجامعة Kassel كمتلق لمنحة مقدمة لمجموعة WATERCOPE للبحوث والتطوير؛ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG (التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية).

2- وترد وثيقة المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملاحق هذا التقرير:

(1) البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية: إعداد نظم مالية شاملة لتحسين الحصول على الخدمات المالية في المناطق الريفية؛

(2) منظمة MADRE Inc، ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المستدامة ومؤسسة Tebtebba: مرفق مساعدة السكان الأصليين؛

¹ ستنفذ المنحة الجماعة الاستشارية لمساعدة لفقراء التي تأسست عام 1995 كتجمع لمانحين من القطاعين العام والخاص وتقع أمانتها العامة في البنك الدولي.

- (3) جامعة Kassel و WATERCOPE: دعم قدرات البحوث الوطنية وإعداد السياسات لمعالجة انحسار موارد المياه وتكثيف استخدام الأراضي في منطقة ألتاي - دزونغاريان العابرة للحدود في منغوليا والصين؛
- (4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مبادرة "القيادة في الميدان" التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- (5) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: نُهج السياسات من أجل الفقراء للتصدي للمخاطر وقابلية التأثر على المستوى القطري؛
- (6) اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG (التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية): تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق.
- 3- وتتماشى أهداف برامج البحوث التطبيقية ومضامينها مع الأهداف الاستراتيجية المنطوية للصندوق ومع سياسة تمويل المنح في الصندوق.
- 4- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يوجه السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتقانات الناجحة و/أو الابتكارية، بالإضافة إلى السياسات والمؤسسات التمكينية، التي تدعم التنمية الزراعية والريفية، وتمكين فقراء الريف نساء ورجالاً في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.
- 5- وتهدف السياسة إلى تحقيق المخرجات التالية: (أ) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التقانات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة المستهدفة للصندوق؛ (ب) التوعية، واستقطاب التأييد وحوار السياسات بشأن القضايا الهامة بالنسبة للسكان الريفيين الفقراء من قبل، وبالنيابة عن، هذه المجموعة المستهدفة؛ (ج) تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلم الدروس، وإدارة المعرفة ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة داخل وعبر الأقاليم.
- 6- تتماشى البرامج المقترحة مع الغاية والنتائج المذكورة في السياسة المعدلة لتمويل المنح في الصندوق:
- (أ) يتماشى برنامج البنك الدولي لإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية بشأن إعداد نظم مالية شاملة لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية في المناطق الريفية مع الأهداف الاستراتيجية للصندوق الواردة في السياسة المعدلة للمنح في الصندوق، كما أنها تدعم سياسة الصندوق بشأن التمويل الريفي من خلال: (1) تشييد البنى الأساسية للأسواق المالية في المناطق الريفية؛ (2) تعزيز الأطر السياساتية الداعمة للتمويل الريفي؛ (3) تحسين إيصال وانتشار واستدامة الخدمات المالية للسكان الفقراء في المناطق الريفية؛ (4) بناء قدرة أصحاب المصلحة في الصندوق وشركائه في التمويل الريفي في جميع الأقاليم؛ (5) استقطاب الشراكات الاستراتيجية مع مراكز التميز في التمويل الريفي والتمويل الصغرى لتحسين عمليات وأثر الصندوق؛ (6) تحسين معلومات الأداء من مقدمي الخدمات المالية الريفية للترويج لقدر أكبر من الشفافية والشمولية في هذا القطاع.

(ب) يسهم برنامج منظمة MADRE Inc.، ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المستدامة ومؤسسة Tebtebba لمرافق مساعدة السكان الأصليين في تحقيق جميع النتائج المتوقعة من سياسة المنح في الصندوق من خلال: (1) خلق شراكات مباشرة مع المجتمعات المحلية والمنظمات الخاصة بالسكان الأصليين من خلال تمويل منح صغرى وتوفير أداة للإصغاء والتعلم تكون مفيدة في تحديد احتياجات السكان الأصليين والحلول والابتكارات، ودعم بناء الشراكات لتعزيز منتديات السكان الأصليين على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ (2) رفع الوعي وزيادة استقطاب التأييد وحوار السياسات حول المواضيع ذات الأهمية للسكان الريفيين الفقراء وبخاصة السكان الأصليين؛ (3) بناء قدرات منظمات السكان الأصليين على المستوى الإقليمي والوطني/القاعدي؛ (4) زيادة المعرفة والتعلم ونشر استراتيجيات الحد من الفقر الخاصة بمجتمعات السكان الأصليين.

(ج) سيوفر مشروع جامعة Kassel و WATERCOPE - دعم قدرات البحوث الوطنية وإعداد السياسات لمعالجة انحسار موارد المياه وتكثيف استخدام الأراضي في منطقة آلتاي دنزوغاريان العابرة للحدود بين منغوليا والصين للصندوق استراتيجيات التأقلم المكيفة لمناطق آسيا الوسطى التي تواجه تراجع موارد المياه والأراضي، كما أنه سيعزز مجموعات المزارعين والرعاة المحليين وسيحسن من قدرات البحوث والسياسات الوطنية في هذا الإقليم.

(د) يتمثل الهدف الإجمالي لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "القيادة في الميدان" التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تطوير وترويج الإجراءات والاستراتيجيات الابتكارية التي من شأنها أن تمكن المزارعين الضعفاء ومنظماتهم من التأقلم مع تغير المناخ وتعزيز الأمن الغذائي. كما أنه سيسهم أيضاً في تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة لإيصال الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء، وتعلم الدروس وإدارة المعرفة ونشر المعلومات الخاصة المتعلقة بالحد من الفقر الريفي.

(هـ) وفي ما يتعلق ببرنامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الخاص بنهج السياسات من أجل الفقراء للتصدي للمخاطر وقابلية التأثر على المستوى القطري، فإنه سيروج للسياسات والمؤسسات التمكينية التي ستدعم التنمية الزراعية من خلال إدارة أفضل للمخاطر، وبالتالي المساهمة في زيادة الدخل وتحسين الأمن الغذائي لفقراء الريف، وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة منهم. كما أنه يتماشى أيضاً مع الهدف الموضوع في استراتيجية المنح المقدمة لإقليم آسيا والمحيط الهادي والمتمثلة في دعم الابتكارات التي تحد من المخاطر والهشاشة التي يواجهها فقراء الريف نساءً ورجالاً من خلال تعزيز المؤسسات والسياسات التي تروج لمصالحهم.

الجزء الثاني – التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج إعداد نظم مالية شاملة لتحسين الحصول على الخدمات المالية في المناطق الريفية، منحةً لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية من أجل

برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي مرفق مساعدة السكان الأصليين، منحةً لا تتجاوز خمسمائة وسبعة وسبعين ألف وسبعمائة وعشرة دولارات أمريكية (577 710 دولارات أمريكية) إلى MADRE Inc؛ ومنحةً لا تتجاوز أربعمائة وخمسة آلاف وستمائة وسبعين دولاراً أمريكياً (405 670 دولاراً أمريكياً) إلى منظمة رعاة مانيتو للتمية المتكاملة؛ ومنحةً لا تتجاوز أربعمائة وستة وستين ألف وستمائة وعشرين دولاراً أمريكياً (466 620 دولاراً أمريكياً) إلى مؤسسة Tebtebba من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج جامعة Kassel و WATERCOPE: دعم قدرات البحوث الوطنية وإعداد السياسات لمعالجة انحسار موارد المياه وتكثيف استخدام الأراضي في منطقة ألثاي - دزونغاربان العابرة للحدود في منغوليا والصين، منحةً لا تتجاوز مليوناً وأربعمائة وخمسة وثمانين ألف دولار أمريكي (1 485 000 دولار أمريكي) إلى جامعة Kassel من أجل برنامج مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لمبادرة "القيادة في الميدان" التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، منحةً لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لنهج السياسات من أجل الفقراء للتصدي للمخاطر وقابلية التأثر على المستوى القطري، منحةً لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: تغيير الجهة المتلقية للمنحة التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والتسعين في ديسمبر/كانون الأول 2008، بغية تمويل برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، من الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين إلى AGRINATURA-EEIG (التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية - التجمع الأوروبي للمصالح الاقتصادية).

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية: إعداد نظم مالية شاملة لتحسين الحصول على الخدمات المالية في المناطق الريفية

أولاً - الخلفية

- 1- أكد الصندوق التزامه، من خلال سياسته للتمويل الريفي في الصندوق التي نَقَّحها المجلس التنفيذي واعتمدها في عام 2009، بمواصلة سعيه إلى إيجاد سبل أكثر نجاعة لدعم قطاع التمويل الريفي. وفي ضوء هذه الالتزامات ومراعاة لكون قرابة 20 في المائة من جميع مشروعات الصندوق تركز على التمويل الريفي، فمن اللازم أن يعمل الصندوق دون انقطاع مع شركاء أفوياء لتحسين عملياته في مجال التمويل الريفي وتضمين أحدث الأفكار والخبرات في هذا القطاع.
- 2- ومن بين شركاء الصندوق الرئيسيين اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء التي تتولى، بصفتها مركزاً مستقلاً للسياسات والبحوث يحظى باعتراف دولي، تنسيق شبكة نشطة تضم أكثر من 30 وكالة إنمائية ومؤسسة خاصة تعمل في مجال التمويل الريفي والتمويل الصغري.
- 3- وتتيح شراكة الصندوق مع اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء وسائل مهمة للتبادل التقني وتمكّن أيضاً من نشر المعرفة والتجارب في مضمار التمويل على نحو أفضل. وأتاحت عضوية الصندوق في اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء له أن يستفيد من خدماتها الاستشارية من خلال مشاركته في لجان الاستعراض التقني والنشر المشترك لحالات دراسة في التمويل الريفي واستعراض النظراء المانحين للتمويل المتناهي الصغر في عامي 2002 و2005 والرقم القياسي للمعونة الذكية للتمويل الصغري.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- يُمثّل الحصول على الخدمات المالية وسيلة أساسية لتحسين رفاه الأسر وقدرتها الإنتاجية. وتكمن الغاية الشاملة للجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء في تحسين حصول السكان الفقراء على خدمات مالية ميسورة التكلفة ومناسبة. وتركز هذه اللجنة على كفالة أن تكون الأسواق المالية المحلية منصفّة (لا تستبعد الخدمات المالية بعض السكان الفقراء أو المناطق أو البلدان) وفعّالة (تقديم الخدمات المالية بأكثر الطرق نجاعة من حيث التكلفة) وإدراج التمويل الموجه إلى الفقراء في صلب الأسواق المالية المألوفة.
- 5- ومنذ تأسيس اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء في عام 1995، رسّخت مكانتها كجهة قيادية مرموقة ومركز معرفة يُقدم خدمات استشارية ومعلومات لعدد كبير من الجهات الفاعلة العاملة في مجال التمويل الريفي. وتتمكّن هذه اللجنة من عقد شراكات تحقق التوافق وتتيح تقاسم التكاليف وذلك بفضل انفتاحها الواسع النطاق على وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة وسواها من أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- 6- وتمثّل اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء منتدى فعالاً لتبادل المفاهيم والتصاميم والمشورة التقنية في مضمار التمويل الريفي. وهي تعتبر على نطاق واسع مركزاً طليعيًا عالمياً للموارد يتيح الحصول على التمويل. وتتجلّى تلك المكانة في شهادات أعضاء اللجنة وشركائها، ممّا يزيد إقبال مختلف أصحاب المصلحة عليها (ومن بينهم هيئات وضع المعايير).

7- ويُمكن العمل مع اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصندوق من الاستفادة من أنشطتها ووسائلها التقنية ونقلها إلى الشركاء في الميدان. وإضافة إلى ذلك، يعمل الصندوق، من خلال شبكة اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء، مع ممارسين آخرين لاختبار نهج وتقاسم تجاربه في التمويل الريفي مع الجهات المانحة والتعلم من تجارب الآخرين. وتمثل اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء منفذاً يتيح للصندوق إطلاع الجهات المانحة الأخرى وأصحاب المصلحة الآخرين على تجارب مشروعاته الناجحة وتقاسم الدروس المستخلصة من المشروعات الناجحة معهم. وتتيح مبادرات اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء التي تحظى بقدر كبير من الاهتمام فرصاً لتحديد مجالات إضافية ذات أهمية بالنسبة لحافظة الصندوق والشركاء وذلك بغية توسيع نطاق أنشطة الصندوق.

8- ومن أهم ركائز عمل اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء تحسين فعالية التمويل في توسيع نطاق الحصول على الموارد المالية. ويمثل الرقم القياسي للمعونة الذكية للتمويل الصغير خدمة للممولين الذين يسعون إلى فهم أفضل لكيفية تأثير نظم التسيير والسياسات والإجراءات والمبادرات الداخلية على عملهم في مجال التمويل الصغير. وشارك الصندوق في استعراض الرقم القياسي للمعونة الذكية للتمويل الصغير لعام 2009 الذي تم خلاله تحديد عدة مجالات قابلة للتحسين وسيُنَفَّذ الصندوق توصيات اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء ومنها ما يلي:

- إعداد خطط تدريب داخلي بالتعاون مع الشعب الإقليمية؛
- تحديد المؤهلين من مقدمي الخدمات التقنية والشبكات والشركات الاستشارية ومراكز الامتياز في مجال التمويل الصغير/الريفي؛
- ترتيب شراكات رسمية مع عدة مراكز امتياز إقليمية؛
- استعراض تسلسل رصد الأداء ووضع مواصفات لاستخدام العقود القائمة على الأداء بصفة منتظمة.

9- وتبدي اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء التزامها بتقديم الدعم للصندوق طوال عملية التنفيذ ويشمل ذلك تقديم الخدمات الاستشارية للموظفين التقنيين والإدارة.

10- وفي نهاية المطاف، تُجري اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء عمليات مسح سنوية بشأن الحصول على التمويل وتدفق التمويل. ويشمل المسح السنوي الذي تُجريه اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء لمنظمي العمليات المالية أكثر من 140 بلداً، بينما يقدم أكثر من 150 مانحاً ومستثمراً، من بينهم الصندوق، معلومات عن مستويات التمويل.

ثالثاً - البرنامج المقترح

11- تتصب الغاية الشاملة للبرنامج في تمهيد السبيل للحصول على طائفة واسعة النطاق من الخدمات المالية الريفية المستدامة في إطار نظام مالي يتصف بالشمول. ومن جهة أخرى، ستُعزَّر هذه المنحة فعالية عمليات الصندوق وستؤثر إيجاباً على أنشطته المتعلقة بالتمويل الريفي وذلك بفضل إيجاد شركاء أشد قوة في الميدان.

12- أمّا أهداف البرنامج فهي:

- إنشاء البنى التحتية للأسواق المالية في المناطق الريفية؛
- دعم إقامة إطار داعم في مضمار السياسات للتمويل الريفي؛
- تحسين تقديم الخدمات المالية للسكان الفقراء في المناطق الريفية وتوسيع نطاق تغطيتها واستدامتها؛
- بناء قدرات أصحاب المصلحة وشركاء الصندوق في مجال التمويل الريفي في جميع المناطق؛
- تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع مراكز الامتياز في مجال التمويل الريفي والتمويل الصغري بغية تحسين عمليات الصندوق وزيادة أثرها؛
- تحسين معلومات الأداء المستمدة من مقدمي الخدمات المالية الريفية سعياً لتحقيق مزيد من الشفافية والشمول في هذا القطاع.

13- وتتألف المجموعة المستهدفة من هذه المنحة من مجموعة أصحاب المصلحة في قطاع التمويل الريفي في كافة أنحاء البلدان التي يعمل فيها الصندوق. ويُقدّر أنّ نحو 90 في المائة من السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية يفتقرون إلى الحصول على الخدمات المالية الموثوق بها. وبوجه أخص، تستهدف أنشطة الصندوق في مجال التمويل الريفي صغار المنتجين الذين يقومون بأنشطة اقتصادية ريفية زراعية وغير زراعية ويستعينون بالحصول على خدمات مالية أفضل في تحسين إنتاجيتهم وتكوين الأصول وزيادة دخلهم وأمنهم الغذائي.

14- وفضلاً عن ذلك، ستستفيد من هذه المنحة مختلف فئات مقدمي الخدمات المالية العاملين في المناطق الريفية وذلك ببناء قدراتهم على خدمة فقراء الريف بطريقة مستدامة. وبوجه أخص، سيتواصل البرنامج مع الفاعلين في مضمار الخدمات المصرفية المتنقلة التي تكتسي قدراً كبيراً من الأهمية في زيادة إيصال الخدمات إلى السكان الفقراء في المناطق الريفية بالاستعانة بحلول تقنية (على سبيل المثال، الهواتف الجوّالة والبطاقات الذكية وسواها من الوسائل).

15- وسيقدم البرنامج خدماته لوضع السياسات المعنيين بالتمويل الريفي وذلك من خلال خدماته الاستشارية، فضلاً عن معايير المتعلقة بهذا القطاع في مجال القواعد الناظمة له والإشراف عليه وحماية المستهلك وسياسات الخدمات المصرفية المتنقلة، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لتوسيع نطاق التمويل الريفي.

16- وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات، وسيتألف من خمسة مكونات رئيسية.

إنشاء البنى التحتية للأسواق المالية في المناطق الريفية

17- ستساهم هذه المنحة في البرنامج التكنولوجي للجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء الذي يمول تجارب تصب اهتمامها على نماذج الخدمات المصرفية المتنقلة في المناطق الريفية. وتتطوي الخدمات المصرفية المتنقلة على قدرات عظيمة الشأن لتوسيع نطاق توزيع الخدمات المالية على السكان الفقراء الذين لا تصلهم خدمات شبكات فروع المصارف التقليدية.

- 18- وستتولى اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء نشر الدروس المستخلصة بشأن الوسائل الكفيلة بالوصول إلى أفقر السكان من خلال برنامجها المسمى " برنامج التأهيل " وهو جهد عالمي يرمي إلى فهم السبل الكفيلة بترتيب شبكات الأمان وسبل العيش والتمويل الصِغري على نحو يؤدي إلى إيجاد مسالك تُخَلِّص أفقر السكان من قبضة الفقر .
- 19- وستواصل اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء دعم مركز تبادل معلومات التمويل الصِغري الذي يقدم معلومات الأداء عن زهاء 2 000 من المؤسسات المالية التي تقدم خدمات للمعلماء الفقراء .

دعم إقامة إطار داعم في مضمار السياسات للتمويل الريفي

- 20- يركز إطار سياسات اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء على إنشاء أطر مواتية تنظيمية ومتعلقة بالسياسات لمقدمي الخدمات المالية الذين يقدمون خدماتهم لبلابيين السكان الفقراء في سائر أرجاء العالم المفتقرين إلى الحصول على الخدمات المالية الآمنة والمناسبة والميسورة التكلفة.
- 21- وستبدي اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء تعليقاتها على مشروعات مقترحات سياسات التمويل الشاملة والقواعد الناظمة له في عدد من البلدان التي تشملها أنشطة حافظة الصندوق. وإضافة إلى ذلك، ستتولى اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء نشر معايير الممارسات الحسنة بشأن التنظيم والإشراف عبر قنواتها للاتصالات والمطبوعات والمناسبات الخاصة بذلك.
- 22- وستنظم اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء أنشطة للتوعية والتدريب موجّهة إلى واضعي سياسات التمويل الريفي وستقدم منحا دراسية.

إعداد وسائل إدارة المعرفة في مجال التمويل الريفي

- 23- استنادا إلى تحليل للمسائل الرئيسية التي تواجه أصحاب المصلحة في الصندوق في مجال التمويل الريفي، ستساهم اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء في إعداد سلسلة من وحدات التدريب في الصندوق والمواد المساندة لها في المجالات ذات الأولوية وستساعد الصندوق أيضا في تنفيذ دورات تنمية القدرات هذه.

دعم الصلات مع مراكز الامتياز في التمويل الريفي

- 24- ستساعد اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصندوق في تحديد مقدمي الخدمات التقنية المؤهلين في مجال التمويل الريفي الذين يتناسبون مع شركاء الصندوق وأصحاب المصلحة داخل القطر المعني، مستعينة في ذلك بشبكة أعضائها العالمية وبممثلها الإقليميين وبصلاتها الإقليمية.

تحسين معلومات الأداء المستمدة من مقدمي الخدمات المالية الريفية

- 25- نظرا لأهمية تقديم الخدمات الجيدة عبر مؤسسات مستدامة جيدة الأداء، ستساعد اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصندوق في تصميم مؤشرات الرئيسية للأداء في مجال التمويل الريفي ومن بينها المؤشرات المتعلقة بمقدمي الخدمات المجتمعيين (على سبيل المثال، المنظمات التعاونية للتوفير والإقراض، روابط الخدمات المالية). وستستعرض اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء نظام إدارة النتائج

والأثر ومؤشرات التمويل الريفي وستساعد الصندوق في عملية فهم وتتبع أدائه في مضمار التمويل الريفي. وقد تدعم اللجنة أيضا إعداد نظام للرصد بالتعاون مع مركز تبادل معلومات التمويل الصغرى.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

26- استجابة للأهداف الرئيسية المبيّنة أعلاه، ترد أدناه المخرجات المتوقعة من هذه المنحة

المخرجات	النتائج
إقامة البنى التحتية للأسواق المالية في المناطق الريفية	<ul style="list-style-type: none"> • اكتمال تجارب النماذج الجديدة للخدمات المصرفية المتنقلة؛ نشر الدروس الرئيسية. • وضع النماذج الجديدة لخدمة أفقر السكان وتجريبها.
دعم إقامة إطار داعم في مضمار السياسات للتمويل الريفي	<ul style="list-style-type: none"> • تحسين فهم نماذج الخدمات المالية المتنقلة المنطوية على قدرات لخدمة أعداد كبيرة من السكان. • توسيع نطاق النهج المبتكرة للوصول إلى أشد السكان تهميشاً.
تدريب واضعي السياسات المعنيين في البلدان الشريكة للصندوق وتقديم المشورة لهم بشأن الممارسات الحسنة في مجال التمويل الريفي.	<ul style="list-style-type: none"> • تمكين مقدمي الخدمات المالية من الوصول إلى فقراء الريف وحماية للعملاء.
استعراض عدد من مشروعات مقترحات سياسات وقواعد تنظيم التمويل المتصّفة بالشمول في البلدان الشريكة للصندوق	<ul style="list-style-type: none"> • تفادي السياسات و/أو البرامج غير المرغوب فيها.
إعداد وسائل إدارة المعرفة في مجال التمويل الريفي	<ul style="list-style-type: none"> • قيام المنظمات الشريكة للصندوق بتنفيذ مجموعات تنمية القدرات المصمّمة حديثاً. • استخدام المنظمات الشريكة للصندوق الوثائق التقنية عن المسائل الرئيسية
دعم مراكز الامتياز في التمويل الريفي وإقامة روابط معها	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز تعاون/تأزر الصندوق مع الشركاء
تحسين معلومات الأداء المستمدة من مقدمي الخدمات المالية الريفية	<ul style="list-style-type: none"> • إقامة تبادل منظم بشأن المسائل الرئيسية.
قيام المؤسسات الشريكة للصندوق بتطبيق مؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بشتى أنواع المؤسسات	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الشفافية وتتبع الأداء ورصده.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

27- ستقوم اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء، بصفتها مجموعة من المانحين العاميين والخواص توجد أمانتها في البنك الدولي، بتنفيذ المنحة. وللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء هيكل إداري مستقل يتألف من مجلس المحافظين الذي يتكوّن من الأعضاء المانحين ومن اللجنة التنفيذية ولجنة الاستثمار. ويتولى فريق التشغيل الذي يستضيفه البنك الدولي تنفيذ أنشطة اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء.

28- وتدير اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء صندوق منح يدعم أنشطتها. وتمثل لجنة الاستثمار التي تتصرف نيابة عن مجلس المحافظين هيئة الإشراف المالي على صندوق المنح المكلف بضمان أن تكون أنشطة اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء داعمة لأولويات الاستراتيجية التي يضعها المجلس. وينضم ممثل واحد عن كل من اللجنة التنفيذية والمجلس إلى لجنة الاستثمار بصفة مراقبين. وفي كل اجتماع من

اجتماعات لجنة الاستثمار، تقدم اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء استعراضاً عاماً موجزاً للأداء في الالتزامات المفتوحة الحالية.

29- وينفذ فريق التشغيل الاستراتيجية التي يُقرّها مجلس المحافظين. ويترأس هذا الفريق المسؤول التنفيذي الأول الذي يشغل أيضاً وظيفة مدير بالبنك الدولي. ويعمل المسؤول التنفيذي الأول في تعاون وثيق مع فريق الإدارة العليا بغية التحقق من تناسب أنشطة اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء مع مهمتها ومن تنفيذها بفعالية وكفاءة. ويتخذ فريق التشغيل من واشنطن العاصمة مقراً له ولديه مكتب في باريس، فرنسا، يصُّب اهتمامه في المقام الأول على فعالية المعونة. وللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء أيضاً مكتبان فرعيان صغيران في كونيكتيكت (الولايات المتحدة) وبروكسل ولديها تمثيل إقليمي في بنغلاديش وكينيا والاتحاد الروسي والسنغال.

30- ولأن اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء تتمتع بقدر وافٍ من الخبرة والقدرات الإدارية المثبتة، فستتولى تنفيذ أنشطة المنحة بينما يتولى فريق التمويل الريفي في شعبة السياسات والمشورة التقنية للصندوق في روما الإشراف عليها.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

31- تتلقى اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء، في الوقت الراهن، تمويلاً كلياً يبلغ نحو 16 مليون دولار أمريكي في السنة لا يشمل تمويل المبادرة التقنية مع مؤسسة غيتس الذي يبلغ 26 مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وبلغ مجموع مساهمات المانحين 16 مليون دولار في عام 2009. وبلغت المساهمات في الميزانية الرئيسية للجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء 12 مليون دولار في عام 2010، وهو أعلى رقم يُسجل خلال ثلاث سنوات. وبما أنّ هذه السنة هي السنة الأولى لبدء استراتيجية خمسية جديدة، فإنّ هذا المبلغ يمثل التزاماً ذا شأن من قبل أعضاء اللجنة الاستشارية لمساعدة الفقراء. ووضع اللجنة المالي سليم.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^أ
تكاليف الموظفين (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)	1 325	
تكاليف السفر	100	
المصاريف الإدارية	75	
المجموع	1 500	21 400

^أ الميزانية الأولية تموز/يوليو 2010 - حزيران/يونيو 2011 (السنة المالية 2010)؛ مساهمات المانحين - الأساسية والمخصصة، إيرادات الفائدة ومكاسب تحويل النقد الأجنبي؛ لا يشمل تمويل الصندوق؛ ميزانية السنة المالية 2009: 22 537 290 دولاراً أمريكياً.

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Unlock access to a wide range of sustainable rural financial services in an inclusive financial system. Enhance IFAD's operational effectiveness and impact in its rural finance interventions by building stronger partners in the field.	Corporate Level Evaluation (CLE) of IFAD's Rural Finance Policy or Peer Review of Aid Effectiveness scores increase by 20% against previous CLE or Peer Review.	CLE report or SmartAid for Microfinance feedback report.	Management support and sufficient financial resources available for capacity building and institutional development and change processes.
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Build the financial market infrastructure in rural areas Foster a supportive policy framework for rural finance Improve the delivery, outreach, and sustainability of financial services for poor people in rural areas Build the capacity of IFAD stakeholders and partners in rural finance in all regions Leverage strategic partnerships with centres of excellence in rural finance and microfinance to improve IFAD operations and impact Improve performance information from rural financial service providers to promote greater transparency and inclusion in the sector 	<p>Improved financial market infrastructure, policy frameworks, service delivery, number of target clients reached and financial and economic performance by 10% annually on average for all supervised rural finance components and projects.</p> <p>Project participating financial institutions report 10% increase of target client outreach annually.</p> <p>The number of project participating financial institutions that achieve operational self-sufficiency increases by 10% annually.</p>	<p>Reports of IFAD Direct Supervision missions worldwide;</p> <p>Grant status reports by grant recipients.</p> <p>Performance-based agreements / contracts with project participating financial institutions;</p> <p>Annual MIX-market reports.</p>	<p>Rural finance sector remains relatively unaffected by economic and financial crises.</p> <p>No counterproductive projects and programmes by other donors and investors in the financial sector.</p>
Outcomes	<ul style="list-style-type: none"> Improved understanding of branchless banking models that have the potential to serve large numbers of people in rural areas. Innovative approaches to reach the most marginalized people scaled up. Financial service providers are enabled, through a conducive environment, to reach out to the rural poor; and clients are protected. Undesired policies and / or programmes averted. More effective projects, stronger institutions and better financial products to reach the poor Systematic exchange on key issues established. Increased transparency and performance tracking and monitoring. 	<p>5 cases of good branchless banking model practices developed and published;</p> <p>5 cases of innovative approaches implemented and published;</p> <p>5 cases of rural financial market macro-level reforms reported;</p> <p>3 national microfinance policies reported as international good practices;</p> <p>3 international best practice learning cases regarding project outlines, institutions and products documented;</p> <p>IFAD' knowledge management system connected with on-the-spot systematic exchange on key issues;</p> <p>3 performance tracking and monitoring good practice cases documented.</p>	<p>CGAP Monthly Update;</p> <p>CGAP Annual Reports;</p> <p>CGAP Briefs and Focus Notes</p>	<p>CGAP expects contributions from other member donors in order to implement all planned activities.</p>
Outputs	<ul style="list-style-type: none"> Experiments with new branchless banking models completed; key lessons disseminated. New models to serve the poorest in rural areas developed and tested. Relevant policy makers in IFAD partner countries advised and trained on good practice rural finance. A number of draft inclusive finance policy and 	<p>6 branchless banking experiments are completed;</p> <p>8 graduation pilot project completed;</p> <p>8 training courses conducted;</p> <p>2 revised policy documents;</p> <p>40 people trained;</p> <p>6 technical documents applied by IFAD partner</p>	<p>Partially related to CGAP reporting e.g. monthly and annual updates;</p> <p>For certain outputs IFAD internal resources, e.g. supervision mission</p>	n/a

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	<p>regulation proposals in IFAD partner countries reviewed.</p> <ul style="list-style-type: none"> Newly designed capacity development modules on rural finance implemented by IFAD partner organizations. Technical documents on key issues in rural finance used by IFAD partner organizations IFAD's cooperation and collaboration with partners and centers of excellence in rural finance strengthened. Key performance indicators in rural finance for various institutional types applied by IFAD partner institutions. 	<p>organizations; 2 partnership agreements with centers of excellence in rural finance; 15 participating financial institutions applying key performance indicators.</p>	<p>reports, portfolio reviews etc.</p>	
Key Activities	<ul style="list-style-type: none"> Experiments with branchless banking models in rural areas. Implementation and lessons learned on how to reach the poorest through the "graduation programme". Comments and reviews of draft inclusive finance policy and regulation proposals in several countries included the IFAD portfolio of interventions. Dissemination of good practice standards on regulation and supervision through various communication channels, publications and events .Organization of awareness-building and training events for rural finance policymakers. Development of training modules and supporting materials on priority issues such as supporting decentralized community based institutions, key performance indicators, working with apex organizations etc. Facilitation of collaboration with centers of excellence in rural finance will Development of rural finance performance indicators; support to the development of IFAD's tracking and monitoring system. 	n/a	n/a	

منظمة MADRE Inc. ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المتكاملة ومؤسسة Tebtebba: مرفق مساعدة السكان الأصليين

أولاً - الخلفية

- 1- يندرج السكان الأصليون بشكل ملحوظ في فئة الفقراء، فهم يمثلون زهاء 15 في المائة من الذين يعيشون تحت خط الفقر. ومنذ أن بدأ الصندوق أعماله في عام 1978 والشعوب الأصلية التي تعيش في المناطق الريفية من البلدان النامية تدرج ضمن المجموعات المستهدفة للمشروعات والبرامج التي يدعمها، وبخاصة في آسيا وأمريكا اللاتينية.
- 2- وتعلم الصندوق من تجربته أهمية الاعتراف بتنوع وتمايز السكان والمجتمعات المحلية الريفية وإعلاء شأن هذا التنوع واستثماره بحسبانه أحد الأصول ومصدرا للإمكانيات الاقتصادية. وفي إطار هذا النهج، أعتمد الصندوق سياسته للانخراط مع السكان الأصليين في سبتمبر/أيلول 2009². وترمي هذه السياسة الجديدة إلى تعزيز فعالية الصندوق الإنمائية في سياق انخراطه مع المجتمعات المحلية للسكان الأصليين في المناطق الريفية. وتسعى هذه السياسة بوجه أخص إلى تمكين السكان الأصليين من التغلب على الفقر مستعينين في ذلك بهويتهم وثقافتهم.
- 3- ونتيح هذه السياسة تعزيز مرفق مساعدة السكان الأصليين بحسبانه وسيلة مبتكرة لإقامة شراكات مع منظمات السكان الأصليين وتشجيع التنمية الذاتية لمجتمعات السكان الأصليين المحلية.
- 4- وقد أنشئ مرفق مساعدة السكان الأصليين في الصندوق عام 2006 إثر خطاب اتفاق وقعه البنك الدولي والصندوق يقضي بتحويل مرفق البنك الدولي للمنح المقدمة للسكان الأصليين إلى الصندوق حيث أعيدت تسميته فأصبح يُسمى مرفق مساعدة السكان الأصليين. وأقرّ المجلس التنفيذي للصندوق، في دورته الثامنة والثمانين المعقودة في سبتمبر/أيلول 2006، انتقال المرفق وهيكله الإداري³.
- 5- وأطلق مرفق مساعدة السكان الأصليين نداعين ناجحين لتقديم مقترحات في عامي 2007 و2008. وتمّ تمويل واحد وسبعين مشروعاً في 38 بلداً في مختلف أنحاء العالم بتكلفة بلغ مجموعها نحو 1 500 000 دولار أمريكي⁴.
- 6- وأقيمت في عدة بلدان صلة مباشرة بين المشروعات الصغرى لمرفق مساعدة السكان الأصليين وبرامج الصندوق القطرية، إما بتضمين المجتمع المحلي في برنامج أوسع نطاقاً يموله الصندوق أو توسيع نطاق المشروعات الصغرى لمرفق مساعدة السكان الأصليين أو بتضمين التنظيم في فريق إدارة البرنامج

² http://www.ifad.org/english/indigenous/documents/ip_policy_e.pdf

³ EB2006/88/R.40

⁴ في عامي 2007 و2008 مولّ الصندوق والبنك الدولي والنرويج وكندا وفنلندا وإيطاليا مرفق مساعدة السكان الأصليين والأنشطة ذات الصلة به بما مجموعه 2.12 مليون دولار أمريكي. وساهم الصندوق بمبلغ 823 000 دولار أمريكي والبنك الدولي بمبلغ 415 000 دولار أمريكي والنرويج بمبلغ 625 000 دولار أمريكي وكندا بمبلغ 150 000 دولار أمريكي وفنلندا بمبلغ 77 000 دولار أمريكي وإيطاليا بمبلغ 30 000 دولار أمريكي.

القطري للصندوق. وتشمل الأمثلة على ذلك بنما ودولة بوليفيا المتعددة القوميات ورواندا وماليزيا ونيكاراغوا.

7- واتسمت الدورتان الأولى والثانية من دورات مرفق مساعدة السكان الأصليين بإتباع نهج " التعلم بالعمل" بغية تحسين المرفق بالاستعانة بالدروس المستخلصة.⁵ وأستفيد من هذه الدروس في الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمرفق مساعدة السكان الأصليين للفترة 2010-2014 التي أُعدت في عام 2010 بالتعاون مع مجلس المرفق وأقرتها إدارة الصندوق.

8- وتهدف هذه الاستراتيجية إلى ما يلي: (أ) زيادة فعالية المرفق بوسائل من أهمها تخفيض تكاليف المعاملات التي يتحملها الصندوق؛ (ب) التمكين لمنظمات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي بحيث تكون قادرة على إدارة الأدوات المالية لدعم المبادرات الإنمائية القاعدية؛ (ج) تمكين الروابط بين المشروعات الصغرى لمرفق مساعدة السكان الأصليين والمشروعات التي يمولها الصندوق على الصعيد القطري؛ (د) كفاءة قاعدة مستقرة من الموارد المالية بالمزاوجة بين الموارد المتأتية من منح الصندوق والتمويل المشترك الآتي من مجموعة ملتزمة من المانحين (حكومات ومؤسسات ومنظمات غير حكومية).

9- وستتحقق هذه الأهداف بدعم من منظمات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي التي ستدير مرفق مساعدة السكان الأصليين بتوجيه موارده إلى الجهات الفرعية المستفيدة من المنحة وبرصد مشروعاتها والإشراف عليها. وستقوم المنظمات الإقليمية بدور حافز في تعزيز منتدياتها وسد الفجوة القائمة بين الساحة الدولية والمنظمات القاعدية.

10- وستبذل جهود لتأصيل المشروعات الصغرى في عمليات الصندوق القطرية بوسائل من بينها رصد المشروعات الصغرى لمرفق مساعدة السكان الأصليين والإشراف عليها بالاقتران مع الإشراف على المشروعات ذات الصلة التي يمولها الصندوق وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية التي تدير مرفق مساعدة السكان الأصليين.

11- وسيتزامن إحلال اللامركزية مع إنشاء منتدى السكان الأصليين في الصندوق الذي سينعقد مرة كل سنتين بالتزامن مع انعقاد مجلس المحافظين⁶. وسيتم تقاسم المعرفة والخبرة والدروس المستمدة من مرفق مساعدة السكان الأصليين وسيستفاد منها في قرارات منتدى السكان الأصليين وتوصياته باستخلاص الابتكارات وأفضل الممارسات التي يمكن توسيع نطاقها في مشروعات الصندوق وبرامجه القطرية.

⁵ ترد تجربة الدورتين الأولى والثانية من دورات مرفق مساعدة السكان الأصليين في التقرير المعنون *التعلم من العمل مع- المشروعات الصغرى التي يمولها مرفق مساعدة السكان الأصليين*؛ فبراير/شباط 2010، بالانكليزية والإسبانية:

http://www.ifad.org/english/indigenous/pub/documents/microproyectos_e.pdf

<http://www.ifad.org/english/indigenous/pub/documents/microproyectos.pdf>

⁶ يعتبر إنشاء منتدى السكان الأصليين في الصندوق ثاني وسيلة مبتكرة ابتدعتها سياسة الصندوق للتواصل مع السكان الأصليين. ويمثل المقترح الداعي إلى إنشاء هذا المنتدى محاولة ملموسة لمأسسة عملية تشاور وحوار مع ممثلي السكان الأصليين على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية. ويكمن الهدف في تحسين مساهمة الصندوق من قِبل مجموعاته المستهدفة وزيادة فعاليته الإنمائية والقيام بدور قيادي بين المؤسسات الإنمائية الدولية. ومن المقرر عقد حلقة العمل التي ستنشئ المنتدى في الصندوق في يومي 17 و18 فبراير/شباط 2011.

12- وتجسد الأنشطة الوارد ذكرها أنفاً استراتيجية مرفق مساعدة السكان الأصليين والدروس المستخلصة من الدورتين السابقتين.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

13- يُعدُّ السكان الأصليون أصحاب مصلحة مهمين بوسعهم أن يؤديوا دوراً رئيسياً في تحديد استراتيجيات التنمية، وهو أمر أبرزته تجربة الصندوق وأكده النداءان اللذان وجههما مرفق مساعدة السكان الأصليين لتقديم مقترحات. فهؤلاء السكان يتعاملون تعاملًا مباشرًا مع أشد مسائل الفقر الريفي أهمية على الصعيدين الوطني والعالمي مثل إدارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وتتيح المقترحات المقدمة إلى مرفق مساعدة السكان الأصليين نهجاً مبتكراً وبديلاً لمعالجة المسائل الناشئة، وهي تشكل مصدراً حقيقياً للابتكار وتجريب الأفكار والممارسات المتبعة في عمليات التنمية التي تؤثر على السكان الأصليين. وإذا حظيت رؤية السكان الأصليين ومواهبهم بالدعم، فمن شأنها أن تسهم في تعزيز قدرات الصندوق على فهم المسائل الناشئة في مجال الفقر الريفي وذات الأهمية الخاصة للسكان المحليين وتقييمها وتعميمها في المشروعات الكبيرة.

14- وتكمن القيمة المضافة الناتجة عن إنشاء المرفق في الصندوق في العناصر الاستراتيجية التالية:

- يمثل المرفق، عبر قيامه بتمويل المنح الصغرى، وسيلة مالية مكملة متاحة للصندوق لاستخدامها من أجل مجموعة مستهدفة بعينها بحيث يتمكن الصندوق من إقامة شراكات مع منظمات السكان الأصليين القاعدية الإقليمية منها والوطنية من شأنها أن تسهم في مبادرات تعاونية أوسع نطاقاً في إطار برامج الصندوق القطرية؛
- يتيح مرفق مساعدة السكان الأصليين وسيلة للإصغاء والتعلم يمكن الاستفادة منها في تحديد احتياجات السكان الأصليين وحلولهم وابتكاراتهم وفي استكشاف الابتكارات والمشروعات النموذجية التي قد تمهد السبيل إلى مشروعات أوسع نطاقاً تُمول من قروض الصندوق ومنحه، كما يمكن الاستعانة بها في تحديد وتجريب مبادرات أكثر نجاعة يمكن لمؤسسات إنمائية أخرى أن تعيد تطبيقها.
- لدى مرفق مساعدة السكان الأصليين القدرة على أن يصبح وسيلة لإقامة الشراكات يمكن استخدامها في تعزيز منتديات السكان الأصليين وحوار السياسات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية بشأن مسائل تهم السكان الأصليين.

15- ويرمي الصندوق، من خلال الدعم المالي للمنحة المقترحة، إلى تجسيد المبادئ الواردة في سياسة الصندوق للانخراط مع السكان الأصليين والوسائل المقرر استخدامها في أعمال مستدامة.

16- وتتماشى هذه المنحة المقترحة مع الإطار الاستراتيجي للصندوق لفترة 2007-2010 من حيث تمكين منظمات السكان الأصليين من المشاركة الفعالة في عمليات البرمجة والسياسات المحلية والوطنية. وهي تُطبَّق على نحو مباشر مبادئ الإطار الاستراتيجي للصندوق بشأن ما يلي: (أ) التمكين " بالجمع بين أفضل المهارات والمعرفة المتاحة لاستنباط حلول جديدة مبتكرة للفقر الريفي... وبناء القدرات [...]".

وتعزيز [...] المنظمات والمجتمعات المحلية؛ (ب) الشراكة مع أصحاب المصلحة الوطنيين والمشاركة بصورة أنشط في الشراكات التي تقيمها الجهات الإنمائية الدولية.

17- ويستند الأساس المنطقي لتمويل المنح المقترحة إلى التزام الصندوق بتعزيز فعاليته الإنمائية في انخراطه مع مجتمعات السكان الأصليين المحلية في المناطق الريفية. وستمول قرابة 80 في المائة من موارد الصندوق منحا تُقدم لمجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم وتخصص لمشروعات صمموها بأنفسهم ويتولون تنفيذها، مما يتيح تمكينهم من التغلب على الفقر استنادا إلى هويتهم وثقافتهم. ويُنفذ اقتراح المنحة على نحو مباشر سياسة الصندوق للانخراط مع السكان الأصليين التي تتضمن مرفق مساعدة السكان الأصليين بحسابه إحدى الوسائل التي تنفذ مبادئه للانخراط مع السكان الأصليين.

ثالثاً - البرنامج المقترح

18- تنصب الغاية الشاملة للبرنامج في تمكين مجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم من تعزيز تهميتهم الذاتية. أما أهداف البرنامج فهي كما يلي: (أ) تمكين مجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم من تصميم مشروعات إنمائية وتنفيذها مستندين في ذلك إلى هويتهم وثقافتهم؛ (ب) بناء قدرات منظمات السكان الأصليين على إدارة الوسائل المالية التي تدعم المبادرات الإنمائية القاعدية؛ (ج) استحداث المعرفة وتقاسمها بشأن المبادرات الإنمائية للسكان الأصليين.

19- وتتألف المجموعة المستهدفة من مجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم الذين يعيشون في مناطق ريفية في الدول النامية الأعضاء في الصندوق.

20- وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات وسيتألف من ثلاث مكونات رئيسية هي:

- تمكين منظمات السكان الأصليين القاعدية من تحديد ووضع أولويات واستراتيجيات لتلبية الاحتياجات الإنمائية لمجتمعاتهم المحلية مستندة في ذلك إلى ثقافتهم وهويتهم: (1) تمويل مشروعات تتراوح تكلفتها بين 20 000 دولار أمريكي و 50 000 دولار أمريكي تصممها مجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم وتنفيذها؛ (2) تعزيز قدرات المستفيدين الفرعيين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين على إدارة مشروعاتهم وتنفيذها؛ (3) ربط السكان الأصليين بالمننديات الإقليمية والعالمية من خلال حلقات العمل والتدريب.

- بناء قدرات منظمات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي على إدارة الوسائل المالية التي تدعم المبادرات الإنمائية القاعدية: (1) توفير التدريب والإرشادات لثلاث من منظمات السكان الأصليين، واحدة منها في كل إقليم، بغية تنمية قدرتها على دعم المنظمات القاعدية بنجاح في تنفيذ المبادرات الإنمائية؛ (2) تمكين الروابط والتعاون بين منظمات السكان الأصليين الثلاثة وعمليات الصندوق في المنطقة؛ (3) دعم منظمات السكان الأصليين الثلاث في أداء دور حافز لتعزيز مننديات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي وربطها بالساحة الدولية.

- إدارة المعرفة: (1) إجراء دراسات وتحليلات تركز على الطلبات التي يتلقاها مرفق مساعدة السكان الأصليين؛ (2) إعداد دراسات وتحليلات قائمة على النتائج للمشروعات التي يمولها مرفق مساعدة

السكان الأصليين تُبرز الابتكارات وتساعد على تحديد المبادرات المراد توسيع نطاقها/تكرارها من قبل الصندوق و/أو مؤسسات إنمائية أخرى؛ (3) إنشاء مجموعات ممارسة مع المستفيدين الفرعيين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين بغية إقامة وتعزيز الربط الشبكي بين مجتمعات السكان الأصليين ومنظماتهم على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

21- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة:

- قيام مجلس مرفق مساعدة السكان الأصليين باختيار مبادرات مجتمعات السكان الأصليين المحلية ومنظماتهم القائمة على الطلب للتمويل وتنفيذها في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي؛
- إنشاء شبكات للمستفيدين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين على المستوى الإقليمي؛
- ربط المستفيدين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين بمنتديات السكان الأصليين الإقليمية/الدولية؛
- إتاحة حصول منظمات السكان الأصليين على الصعيد المحلي على الموارد المالية التي تدعم المنظمات القاعدية؛
- قيام منظمات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي ببناء قدراتها على إدارة الوسائل المالية التي تدعم المبادرات القاعدية؛
- إنشاء شبكات لمنظمات السكان الأصليين على الصعيد الإقليمي وربطها بالمنتديات العالمية؛
- إعداد دراسات بشأن مقترحات مرفق مساعدة السكان الأصليين في كل إقليم؛
- إعداد دراسات وتحليلات قائمة على النتائج للمشروعات التي يمولها مرفق مساعدة السكان الأصليين في كل منطقة، مع التركيز على الابتكارات وفرص توسيع النطاق؛
- تنظيم معارض للمعرفة ومجموعات ممارسة تركز على مسائل السكان الأصليين مع المستفيدين الفرعيين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين؛
- كفاءة تأثير المعرفة والخبرة المستمدة من مرفق مساعدة السكان الأصليين على المنتديات/الملتقيات الإقليمية والدولية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

22- يُدار المرفق من خلال عملية طرح عطاءات، فبعد إطلاق نداء عالمي لتقديم مقترحات، تُفحص جميع الطلبات المؤهلة الواردة قبل انقضاء الموعد النهائي وتُصنّف على أساس أهمية المشروع المعني وجدواه والقدرات المؤسسية ودرجة الوثوقية المؤسسية ومدى الالتزام بتنمية السكان الأصليين المراعية لثقافتهم

وهويتهم. وعلى الصعيد العالمي، يُصرّف أعمال مرفق مساعدة السكان الأصليين منسق قضايا الشعوب الأصلية والقبلية⁷ ويتولى مجلس المرفق إدارته.

23- ويتألف مجلس إدارة مرفق مساعدة السكان الأصليين من الأعضاء المصوتين التاليين: أربعة ممثلين للسكان الأصليين، ممثل لمنندى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وممثل للصندوق. ويأتي كل ممثل من الممثلين الأربعة للسكان الأصليين من المناطق التالية: أفريقيا؛ أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ شرق آسيا والمحيط الهادي وجنوب آسيا. ويختار أعضاء المجلس رئيساً له⁸. وتشمل مهام المجلس المحددة ما يلي:

- توفير الإرشادات الاستراتيجية الشاملة ولإشراف الشامل بشأن استخدام التمويل الذي يتيح المرفق:
- فحص الطلبات وقبولها مع التثبيت من انساقها مع المعايير والمبادئ التوجيهية والتوزيع الجغرافي المنصف؛
- استعراض تقارير المرفق؛
- استعراض تقارير مراجعة الحسابات المتعلقة بالمرفق.

24- وعلى الصعيد الإقليمي ستتولى منظمة MADRE Inc. إدارة مرفق مساعدة السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية والكاريبي بصفتها الجهة التي تتلقى المنحة قانوناً والمنندى الدولي لنساء الشعوب الأصلية بصفته المنظمة المنفذة؛ وفي أفريقيا سيتولى إدارة المرفق منظمة رعاة مانيوتو للتنمية المتكاملة، بينما تقوم مؤسسة Tebtebba بهذه المهمة في آسيا والمحيط الهادي. وسيبرم الصندوق اتفاقات منح مع منظمة MADRE Inc. ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المتكاملة ومؤسسة Tebtebba. وسيتولى المنندى الدولي لنساء الشعوب الأصلية ومنظمة رعاة مانيوتو للتنمية المتكاملة ومؤسسة Tebtebba مسؤولية توجيه الموارد إلى المنظمات الحاصلة على منح من مرفق مساعدة السكان الأصليين ورصد المشروعات التي يمولها هذا المرفق والإشراف عليها بالتعاون مع مدراء برامج الصندوق القطرية. وستؤدي هذه المنظمات الثلاث دوراً رئيسياً في إقامة الشبكات بين المستفيدين الفرعيين من منح مرفق مساعدة السكان الأصليين وتعزيزها وفي سد الفجوة بين حركات السكان الأصليين الإقليمية والدولية.

25- أما على الصعيد الوطني والقاعدي، فسيكون المستفيدون الفرعيون من منح المرفق مسؤولين عن تنفيذ مشروعاتهم المقدمة إلى المرفق والتي اختارها مجلسه للتمويل. وستحدد اتفاقات المستفيدين الفرعيين من المنح مسؤوليات كل من المنظمة الإقليمية والمنظمة الوطنية/القاعدية من حيث التخطيط والتنفيذ وإعداد التقارير.

⁷ يوجد منسق قضايا الشعوب الأصلية والقبلية في شعبة السياسات والمشورة التقنية، قسم إدارة البرامج بالصندوق.

⁸ يتألف أعضاء مجلس مرفق مساعدة السكان الأصليين في الوقت الحالي من: Joan Carling ، Kankanaey من الفلبين؛ Mirna Cunningham, Miskito من نيكاراغوا (عضو حالياً في منندى الأمم المتحدة الدائم المعني بالشعوب الأصلية)؛ Wolde Gossa Tadesse, Gamo من إثيوبيا؛ Kyrham Nongkynrih, Khasi من الهند؛ Jean-Philippe Audinet، شعبة السياسات والمشورة التقنية ممثلاً للصندوق.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

26- سيقدم الصندوق تمويلًا للمنح يبلغ 1.45 مليون دولار أمريكي: 577 710 دولارات أمريكية لمنظمة MADRE Inc، و 405 670 دولاراً أمريكياً لمنظمة رعاة مانويوتو للتنمية المتكاملة و 466 620 دولاراً أمريكياً لمؤسسة Tebteba.

موجز الميزانية و خطة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق	فئة الإنفاق
1 138.5	المنح الفرعية
108.0	تكاليف الموظفين (بما يشمل الخدمات المهنية/الاستشارات)
36.0	المطبوعات و مواد التدريب
98.5	تكاليف السفر وبدل الإعاشة اليومي
69.0	التكاليف العامة
1 450.0	المجموع

موجز الميزانية و خطة التمويل لمنظمة MADRE Inc.
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق	فئة الإنفاق
467.0	المنح الفرعية
38.0	تكاليف الموظفين (بما يشمل الخدمات المهنية/الاستشارات)
12.0	المطبوعات و مواد التدريب
33.2	تكاليف السفر وبدل الإعاشة اليومي
27.5	التكاليف العامة
577.7	المجموع

موجز الميزانية و خطة التمويل لمنظمة رعاة مانويوتو للتنمية المتكاملة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق	فئة الإنفاق
307.0	المنح الفرعية
35.0	تكاليف الموظفين (بما يشمل الخدمات المهنية/الاستشارات)
12.0	المطبوعات و مواد التدريب
32.3	تكاليف السفر وبدل الإعاشة اليومي
19.3	التكاليف العامة
405.6	المجموع

موجز الميزانية و خطة التمويل لمؤسسة Tebteba
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق	فئة الإنفاق
364.5	المنح الفرعية
35.0	تكاليف الموظفين (بما يشمل الخدمات المهنية/الاستشارات)
12.0	المطبوعات و مواد التدريب
32.9	تكاليف السفر وبدل الإعاشة اليومي
22.2	التكاليف العامة
466.6	المجموع

Results-based logical framework

Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions
<p>Goal</p> <p>Strengthen indigenous peoples' communities and their organizations to foster their self-driven development</p>	<p># of indigenous peoples' communities and their organizations enabled to manage and implement development initiatives, with at least 50% receiving a rating of 3 or above in implementing the programmes to the benefit of their communities.</p>	<p>List of projects approved by the IPAF Board; Grant progress reports, independent verification through supervision missions.</p>	<p>The regional organizations have the full support of the indigenous peoples' communities.</p>
<p>Objectives</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. Empowerment of indigenous peoples' communities and their organizations to design and implement development projects based on their identity and culture; 2. Building the capacity of indigenous peoples' organizations to manage financial instruments to support grassroots development initiatives. 3. Knowledge generation and sharing on indigenous peoples' development initiatives. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. # of indigenous peoples' communities and organizations which successfully design and implement their development initiatives by the end of the programme. 2. Three IPOs at regional level are enabled to effectively manage, supervise and administer grant funds to finance sub-projects proposed by the indigenous peoples' communities and their organizations, by the end of the programme. 3. # of platforms organized and channels linked to others to share knowledge and experience on IPAF sub-projects at local, regional and international, level by the end of the programme. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Monitoring and supervision reports of IPAF-funded projects; result-based assessments of grassroots development projects 2. IPOs annual progress reports, closing reports; audit reports. 3. Research analysis, studies and publications produced and shared through local and global fora, bulletins and web pages. 	<p>No interference or influences in the affairs of indigenous peoples' at country level.</p>
<p>Outputs</p> <ol style="list-style-type: none"> 1.1 Demand driven initiatives of indigenous peoples communities and their organizations are financed and implemented in Africa, Asia and LAC; 1.2 Networks of IPAF grantees are created at regional level, and IPAF-grantees are linked to regional/international indigenous peoples' platforms and IFAD operations in the country; 2.1 Indigenous peoples organizations at regional level have access to financial resources to support grassroots 	<ol style="list-style-type: none"> 1a. # of projects approved, financed and successfully implemented in # countries in Asia, Africa and LAC by the end of the programme. 1b. # of national/grassroots organizations linked to the regional and global indigenous peoples' platforms by the end of the programme. 1c. # of national/grassroots IPAF-funded projects linked to IFAD operations in the country by the end of the programme. 2a. Three IPOs in Asia, Africa and LAC receive resources to finance grassroots 	<ol style="list-style-type: none"> 1.a Applications received by IPAF and stored in the IPAF tracking system; Minutes of IPAF Board decision making meeting; Sub-grant agreements between Regional IPOs and n/grassroots orgs; monitoring and supervision reports of IPAF-funded projects, proceedings of training events; 1.b Regional workshops/fora proceedings; community of practices' list of members; 1.c Information deriving from supervision missions/surveys of IFAD-funded projects; communications with CPMs; IPAF 	<p>No interference or influences in the affairs of indigenous peoples' at country level.</p> <p>Regional IPOs determined to incorporate service orientation and a result-based M&E system combining traditional and specific indicators on the well-being of indigenous peoples;</p> <p>Regional IPOs determined to broaden their role at regional level and play a catalytic role</p>

<p>organizations;</p> <p>2.2 Indigenous organizations at regional level have built their capacity to manage financial instruments to support grassroots initiatives;</p> <p>2.3 Networks of indigenous peoples communities are established at regional level and linked with global platforms.</p> <p>3.1 Studies on IPAF's applications are prepared for each region; Result-based studies and analysis on projects financed by the IPAF are prepared, highlighting innovations and opportunities for scaling-up.</p> <p>3.2 Knowledge fairs and community of practices on indigenous peoples' issues are developed with IPAF-sub-grantees.</p> <p>3.3 Regional and international fora/platforms are informed and influenced by IPAF knowledge and experiences.</p>	<p>development initiatives in the first and second year of the programme;</p> <p>2b. They disburse resources to # n/grassroots orgs as approved by the IPAF Board in their respective regions according to project's PWO;</p> <p>2c. They monitor and supervise n/grassroots projects;</p> <p>2d. The three IPOs play a catalytic role at regional and international level in creating and strengthening IPs platforms and sharing knowledge on IPs' issues.</p> <p>3a. # of studies and papers produced and shared on knowledge and experience deriving from IPAF and its funded projects</p> <p>3b.. # of workshops/knowledge fair organized with IPAF grantees at regional and international level;</p> <p>3c. # of regional and international fora where knowledge and experience from IPAF is shared.</p>	<p>knowledge and experience informing IFAD-project designs; IFAD's in-house seminars and presentations.</p> <p>2. Grant agreements between IPAF and regional IPOs; proceedings of training events; correspondence between IPAF secretariat and regional IPOs; evidence of disbursement of resources to regional IPOs; grant agreements between regional IPOs and IPAF awarded organizations; bank transactions for transferring resources from IPOs to grassroots orgs; proceedings of regional and international fora;</p> <p>3. document/publication/ reports; workshop proceedings; regional and international fora proceedings;</p>	<p>to link up local and global platforms;</p>
<p>- Key Activities</p> <p>- Grants approved by the IPAF Board are disbursed in block to regional organizations;</p> <p>- Regional organizations provide trainings to IPAF-grantees on project management and implementation and on indigenous peoples' issues.</p> <p>- Regional organizations convene workshops/trainings with IPAF grantees on project's management, self-assessments; commensurate with indigenous peoples' rights and development with culture and identity.</p> <p>- IPAF Secretariat provides trainings and technical backstopping to regional IPOs on management of financial instruments;</p> <p>- Research analysis on IPAF's applications and IPAF-funded projects at grassroots and regional level;</p>	<p>- # of projects approved by regions and funds released to regional organizations as approved by the IPAF Board and financed according to their POW.</p> <p>- # of IPAF-sub-grantees trained in project management with back-stopping support by IPOs.</p> <p>- Workshops/trainings are held with IPAF sub-grantees.</p> <p>- # of trainings held with IPOs in managing financial instruments;</p> <p>- # of backstopping missions organized to assist IPOs in managing financial instruments.</p> <p>- Knowledge and experience on IPAF is documented and shared.</p>	<p>- sub-grant agreement between IPOs and n/grassroots org; financial reports IPOs.</p> <p>- Proceedings of workshops/trainings; supervision reports; correspondence between IPOs and sub-grantees.</p> <p>- Workshop/training proceedings</p> <p>- Proceedings of trainings to IPOs; correspondence between IPAF secretariat and IPOs; information stored in IPAFT.</p> <p>- Studies, publications produced on IPAF and disseminated through international fora, web applications.</p>	<p>No interference or influences in the affairs of indigenous peoples' at country level.</p>

جامعة كاسيل و WATERCOPE: دعم قدرات البحوث الوطنية وإعداد السياسات لمعالجة انحسار موارد المياه وتكثيف استخدام الأراضي في منطقة ألتاي-دزونغاريان العابرة للحدود في منغوليا والصين

أولاً- الخلفية

- 1- تعالج مجموعة WATERCOPE للبحث والتطوير عوائق التنمية الرئيسية في منطقة ألتاي-دزونغاريان المشتركة بين منغوليا والصين وهي من أفقر المناطق في وسط آسيا. وفي هذه المنطقة العابرة للحدود تتعرض المياه والمراعي والتربة المتأثرة بالملوحة لتأثيرات تغير المناخ ونمو السكان الذين يعتمدون على استراتيجيات سبل العيش التقليدية. وستزداد فيضانات موسم الربيع الناجمة عن ذوبان الجليد في الأراضي الزراعية وذلك بفعل التحولات المتوقعة في هطول الأمطار من فصل الصيف إلى فصل الخريف. وتعقب هذه الفيضانات حالات جفاف في فصل الصيف تتأثر بها المراعي في المقام الأول. وسيفاقم ذلك فرط الاستخدام والإجهادات المتصلة به التي تؤثر سلباً على خدمات النظام الإيكولوجي ووظائفه ومن ثم على استراتيجيات سبل عيش الرعاة والمزارعين.
- 2- وسيعالج مشروع WATERCOPE هذه المسائل من خلال ما يلي: (1) تعزيز قدرات البحوث الوطنية في مجال تحسين إدارة المراعي وزراعة الواحات؛ (2) التجريب الحقل للابتكارات المناصرة للفقراء والفعالة من حيث المياه والأراضي التي تستغل سلاسل القيمة للمنتجات النباتية والحيوانية. وإضافة إلى ما يكتسبه هذا النهج من أهمية مباشرة بالنسبة للأسر موضع التجربة، فإنه سيشارك واضعي السياسات والمخططين في اتخاذ قرارات أكثر استنارة عن كيفية تقاسم الموارد العابرة للحدود من المياه والأراضي على نحو أكثر نجاعة.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 3- يتناسب النهج المتبع في WATERCOPE مع مناطق خزانات المياه الشبيهة المتعددة الأعراق في وسط آسيا (على سبيل المثال، جبال كاتون في كازاخستان وجبال تيان شان في قيرغيزستان وجبال بامير في طاجيكستان). وهو بمثابة إضافة لاستراتيجية الصندوق الجديدة لتغير المناخ. أما المشروع نفسه، فسيساهم في حوار عابر للحدود (منغوليا-الصين) أكثر فعالية ومبني على الوقائع عن تغير المناخ والتنمية الريفية والزراعة والأمن الغذائي. (الهدف 3 من استراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ). وسيعزز مشروع WATERCOPE صمود النظام أمام الصدمات الخارجية وسيركز على ما يلي: (1) تعزيز الأصول البشرية والاجتماعية للمنظمات غير الحكومية الناشئة والمنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني؛ (2) تعزيز قدرات تنمية الأصول المنتجة والتقانات؛ (3) توسيع نطاق التجارة في ما بين الأقاليم والإسهام في توسيع فرص الحصول على الأصول المالية والوصول إلى الأسواق.

ثالثاً- البرنامج المقترح

فرص التنمية الرئيسية التي يعالجها البرنامج والمجموعة المستهدفة

4- سيعزز مشروع WATERCOPE مجموعات الرعاة والمزارعين المحليين ويحسن قدرات البحوث والسياسات الوطنية في منطقة ألتي-دزونغاربان المنغولية-الصينية العابرة للحدود. ولأنشطة هذا المشروع أهمية من حيث القدرات والهيكل التنظيمية لعدد يبلغ 50 000 من الأسر الفقيرة المنتمية إلى أقلية عرقية المحتاجة لتحقيق مستوى أعلى من الدخل وتحسين أمنها الغذائي باستخدام الموارد من المياه والأراضي بقدر أكبر من الفعالية وعلى نحو يركز على نهج سلاسل القيمة. (أكثر استراتيجيات التصدي ملاءمة).

مراحل البرنامج ومكوناته

5- يتألف المشروع من مرحلتين تمكنان المجموعة المكوّنة من باحثين ومختصين في التنمية منغوليين وألمان وصينيين من أن تحدد، من خلال عمليات تقدير تشاركية ريفية وأكثر استراتيجيات التصدي ملاءمة (أي الاستراتيجيات القائمة على التكيف مع التدهور في توافر المياه والمراعي) في مجال إدارة المراعي واستخدام المياه الزراعية (زيادة الاعتماد على إنتاج الخضروات في الدفيئات التي تحقق فعالية المياه وزراعة النبق الحيوي والتجهيز والتسويق المقترنين بتقليل التأثير السالب على البيئة الناجم عن رشح المغذيات إلى أقصى حد). وخلال فترة السنوات الأربع لأنشطة المشروع المقررة (المرحلة الأولى: 2011-2014)، سيتم تجميع أصحاب المصلحة وتقييم قدرات المعرفة المحلية لإدارة الموارد وإعداد مؤشرات الاستدامة البيوفيزيائية والاجتماعية-الاقتصادية الفعالة. أما المرحلة الثانية (2014-2015)، فستشمل توسيع النطاق ونقل التقانات من خلال خدمات الإرشاد الزراعي المحلية المعززة وتجريب الاستراتيجيات المحسنة وتنفيذها على نطاق ضيق.

6- وسيتألف مشروع WATERCOPE من أربعة مكونات رئيسية هي:

- (أ) تقييم الأسباب الحالية لتدهور المراعي وشح المياه ونتائجها على استراتيجيات سبل العيش وتوفير مؤشرات لقياس تأثيرهما على استدامة النظام؛
- (ب) تحليل معيقات السياسات التي تعزز اعتماد الاستراتيجيات المناصرة للفقراء على نطاق واسع وذلك بغية معالجة التأثيرات الناجمة عن الاستخدام المكثف وتغير المناخ على جودة المراعي وتوافر المياه؛
- (ج) تجريب وتنفيذ التجارب القائمة على الأسر من أجل تحسين استراتيجيات الإدارة؛
- (د) تدريب 20 من العلماء المبتدئين المنغوليين والصينيين على أحدث أساليب البحث وتنمية القدرات نشداناً لاستخدام المياه والأراضي استخداماً مستداماً.

7- وسيقسّم البحث والتطوير إلى خمس مجموعات مواضيعية كما يلي:

- (أ) تقلبات المناخ وتغيره: لتقييم تقلبات المناخ الإقليمية، والتبخّر النتحي والهطول في نطاقات مكانية-زمانية مختلفة؛

- (ب) دورات المياه والأمن المائي: التحديد الكمي للموارد المائية المتوافرة في نطاقات مكانية وزمنية مختلفة وإعداد مؤشرات بيئية ناجعة لهذا المورد البالغ الأهمية؛
- (ج) إدارة خصوبة التربة: تحليل نمو المحاصيل وتدفقات كربون التربة والمغذيات بحسبانها محددات لاستدامة استخدام الأراضي؛
- (د) إنتاجية المراعي: تقييم أوجه استجابة نباتات المراعي للظروف البيئية المتغيرة والضغط المعزو إلى البشر ذي الصلة بتربية الماشية؛
- (هـ) تخفيض الفقر والسياسات وسبل العيش: توفير بيانات اقتصادية ومؤسسية عن استخدام الأسر للأراضي ورأس المال الطبيعي، واستراتيجيات سبل العيش، وأنشطة الإنتاج والمواقف حيالها والمفاضلة بينها.

النُهج

8- لتحقيق هذه الأهداف، سيتبع البرنامج النهج التالية:

- (أ) **حلقات عمل عبر الحدود** بغية: (إعادة) تحديد استراتيجيات البحث المتعدد التخصصات والنهج المتبعة فيه؛ تطبيق معارف المزارعين وإدماجها؛ وتحديث سياسات استخدام الأراضي والمياه.
- (ب) **بحوث ميدانية وتجارب حقلية تشاركية لجمع البيانات** (عمليات مسح وعمليات تقييم حقلية تشاركية (آحادية التخصص ومتعددة التخصصات) وتجارب ضيقة النطاق) بغية: (1) تسجيل وتجميع المعرفة المحلية بشأن إدارة المراعي والمياه والمحاصيل بغية تقييم ما تنطوي عليه من قدرات لإعداد أكثر استراتيجيات التصدي المبتكرة ملاءمة؛ (2) تحديد قدرة تحمل ومقاومة النظم الإيكولوجية الزراعية المحدودة المياه للرعاة ومستخدمي الأراضي الزراعية؛ (3) تقييم تأثير السياسات الحالية على استراتيجيات استخدام الأراضي وخدمات النظام الإيكولوجي ووظائفه.
- (ج) **نظام للمعلومات البيئية** يتم إنشاؤه من خلال موقع للمشروع على شبكة الانترنت يؤدي الوظائف التالية: (1) تيسير إدارة قاعدة البيانات داخل المشروع وشفافية معالم الانجاز (المساءلة بشأن التقدم المحرز)؛ (2) إتاحة نتائج المشروع والبيانات الأساسية عن استخدام الأراضي لجميع أصحاب المصلحة في إطار المنطقة المستهدفة من مشروع WATERCOPE وأيضاً لأصحاب المصلحة من مناطق "خزانات المياه" الأخرى الشبيهة في وسط آسيا؛ (3) القيام بوظيفة قاعدة للمعلومات والاتصالات المتعلقة بالمشروع (نظام المعلومات البيئية "الموارد العابرة للحدود") للجهات الإنمائية الدولية والجمهور.
- (د) **التدريب**: سيتم تدريب المخططين المحليين لاستخدام الأراضي على تقانات النظام العالمي لتحديد المواقع ونظام المعلومات الجغرافية وتحليل السياسات للثبوت من استخدام نظام المعلومات البيئية وسيلة لاتخاذ القرارات المحلية والوطنية. وسيتيح إشراك 20 من طلاب درجة الدكتوراه والماجستير في العلوم من الصينيين والمنغوليين الذين يتم الإشراف عليهم معاً بناء القدرات الإدارية والأكاديمية المحلية، مما يساهم في الإدارة المستدامة للأراضي.

رابعاً- المخرجات المتوقعة والفوائد

- 9- يتألف المستفيدون من الرعاة المنتمين إلى أقليات عرقية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب الأعمال الخاصة الصغيرة وواضعي السياسات الإقليميين عبر الحدود وصغار الأكاديميين في منغوليا والصين.
- 10- وأما المخرجات المتوقعة فهي كما يلي:
- فهم عمليات اتخاذ القرارات التي يتبعها الرعاة والمزارعون في خياراتهم لاستخدام الأراضي مع الاستعانة في ذلك بعمليات التقييم الريفية التشاركية وعمليات المسح المنتظمة؛
 - تعزيز القدرات الوطنية في مجال البحوث التطبيقية والسياسات التي تعزز الدخل والأمن الغذائي؛
 - تجريب- تنفيذ أكثر استراتيجيات التصدي ملائمة مع 50 من الأسر الرعوية/الزراعية في منغوليا والصين ("مزيد من الدخل لقاء كل وحدة مياه" وتقييدات واضحة على استخدام المراعي/المياه)؛
 - اتخاذ قرارات أكثر استنارة في المفاوضات العابرة للحدود بشأن استخدام المراعي وتقاسم المياه؛
 - إنشاء نظام للمعلومات البيئية على شبكة الإنترنت، "الموارد العابرة للحدود" يستخدمه أصحاب المصلحة في منطقة المشروع ومناطق خزانات المياه الشبيهة في بلدان آسيا الوسطى الأخرى.

خامساً- ترتيبات التنفيذ

- 11- سيربط مشروع WATERCOPE الإقليمي العابر للحدود أنشطته بمشروعات الصندوق الحالية في المنطقة وسيستكمل مشروعات الرصد الجارية مثل مشروع الذهب الأخضر (الذي مولته سويسرا ابتداءً) الذي يرصد إنتاجية المراعي على نطاق فوق إقليمي ومشروع التعليم الريفي والتنمية الريفية الجاري تنفيذه ومشروع تأمين الماشية على أساس المؤشرات ومشروع سبل العيش المستدامة. وفي زينغيانغ تتمثل المشروعات المرتبطة من حيث موضوعاتها في مشروع تخفيف وطأة الفقر الذي يموله بنك التنمية الألماني ومشروع مساعدة الفقراء بالطاقة الخضراء التابع لبرنامج للأمم المتحدة الإنمائي. وستدرج مخرجات مشروع WATERCOPE في إطار مبادرة بلدان وسط آسيا لإدارة الأراضي من أجل مكافحة تدهور الأراضي وتحسين سبل العيش الريفية والتكيف مع تغير المناخ في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمنستان وأوزبكستان.
- 12- وستتولى جامعة كاسيل مهمة التنسيق العام للمشروع بالتعاون مع لجنة تسيير تتألف من عضوين من كل بلد من البلدان الشريكة - منغوليا والصين وألمانيا. وفي منغوليا، يتمثل المتعاونون العلميون مع مشروع WATERCOPE في جامعة منغوليا الوطنية التي تتسق مشاركة الجامعة الحكومية للزراعة، وأكاديمية منغوليا للعلوم ومعهد الأرصاد الجوية وعلوم المياه ورابطة منتجي الأغذية والعلف في أولانباتار ومركز

التدريب والمعلومات التعاوني في أولانباتار وواضعي السياسات الوطنية. أمّا في الصين فيتعاون مشروع WATERCOPE عبر معهد زينغيانغ للإيكولوجيا والجغرافيا وجامعة الصين الزراعية مع مصنع عصير الغاسول الرومي في بولغان ومع رابطة زينغيانغ لعلوم التربة والأسمدة وواضعي السياسات في كينغا، برومكي وبيجين. وسينظم المركز الدولي للتنمية والعمل الكريم تدريب الطلاب¹.

13- ولتحقيق التناسق في إعداد التقارير، سيتولى فريق تنسيق مونغولي-صيني- ألماني تقوده جامعة كاسيل توجيه الأنشطة والتدقيق في النفقات.

سادسا- التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

14- تشمل الميزانية الكلية (انظر الجدول) تكاليف جميع الشركاء المونغوليين والصينيين (80 في المائة من التمويل الكلي للصندوق) والتكاليف التي تتكبدتها جامعة كاسيل لتنسيق المشروع وإدارته والدعم اللوجيستي والإداري والوقت الذي يقضيه الموظفون في البحث والدعم التقني. وإضافة إلى ذلك، ستساهم الجامعات المونغولية والصينية المشاركة ومعهد زينغيانغ للإيكولوجيا والجغرافيا وأكاديمية الصين للعلوم بقدر كبير من وقت الموظفين. وستساهم الوزارات الصينية أيضا بأموال تكميلية لتعزيز مكوّن البحوث التطبيقية في مجموعة مشروع WATERCOPE.

موجز الميزانية وخطة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
الموظفون	650	1 350
تكاليف السفر والعمليات	420	300
المعدات	80	100
التدريب وحلقات العمل	200	80
مجموع التكاليف المباشرة	1 350	1 830
التكاليف غير المباشرة (10%)	135	183
المجموع	1 485	2 013

¹ www.iccduni-kassel.de

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Foster research capacities and regional policies to develop and test-implement coping strategies for dwindling water and pasture resources of poor households in the Altay-Dzungarian region.	<ol style="list-style-type: none"> Higher / more diversified rural incomes & improved food security in test HHs. Options for strengthened ESS&F available to water user groups, scientists, & policy makers. 	<ol style="list-style-type: none"> Household (HH) survey data, statistics and (NGO) reports Use of project results in transborder negotiations 	<ol style="list-style-type: none"> Most limiting resources are water and pasture availability. Population increase and economic development foster marketing of high value produce.
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> Evaluate environmental and economic consequences of current land use strategies on livelihoods of poor households. Develop solid projections of climate change, water and pasture availability for study region. Develop and test-implement 'Best-Fit Coping Strategies' for sustainable land use. Provide coping tools and training in resources management. 	<ol style="list-style-type: none"> Database on land use strategies and ecological and economic implications. Climate and water models parameterized and tested. Management recommendations test-implemented by 2 x 50 rural HHs. Environ. Inform. System (EIS) & modeling tools established & professionals trained. 	<ol style="list-style-type: none"> Indicator-based evaluation of bio-chemical and socio-economic data. Comparison of model results to actual climate and water data. Implementation of protocols and reports. Internet-based EIS available, training courses for NGOs and govt. people available 	<ol style="list-style-type: none"> Population growth & climate change put pressure on pasture & water resources. Climate change effects on pasture and water availability are measurable. Stakeholders & governments interested in sustainable transborder development.
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> Decision making processes of herders and farmers understood & integrated into models. Reliable projections of climate change & water availability communicated. Project website and EIS used by stakeholders & government personnel for transborder decisions on use of pastures and water. Mongolian and Chinese MSc, PhD and Post-doc students promoted. Sustainable land-use options test-implemented. 	<ol style="list-style-type: none"> Regular stakeholder meetings and participatory model parameterization. Publications (English) and project reports (Chinese and Mongolian). 4. EIS training courses offered regularly in both countries. 8 MSc and 6 PhD theses finished 2 Postdoc scientists per country trained. Optim. Cropping & herding tests in 2 x 50HHs. 	<ol style="list-style-type: none"> Minutes of meetings, documents on model parameterization. Scientific articles and project reports. 3, 4. Training course reports, participant lists, number of user accounts. MSc and PhD theses, publications, conference attendance Strategy effects on test HHs' revenues. 	<ol style="list-style-type: none"> 1.-2, 5. Stakeholders & officials actively involved. 3. Relevant stakeholders have access to IT & use modeling tools. 4. Chinese & Mongolian scientists strongly identify with interdisciplinary on-site research.

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Key Activities	WP1 - Decision Support System (EIS) WP2 - PRA-based baseline survey WP3 - Capacity building WP4 - Current poverty alleviation strategies	EIS used by stakeholders & govt. officials. Internet database compiled & verified. Supervision of local MSc, PhD Post-docs. 1. Database on current & traditional poverty alleviation / resource use strategies. 2. Particip. eval. of management strategies.	Documentation available and access used. Web-portal access to stakeholders. Young scientists' publications & theses. 1. Web-portal with stakeholder access to project database. 2. Description of strategies & evaluation criteria.	IT facilities available in the target region. IT facilities available in the target region. Scientists identify with interdisciplinary research. 1. IT facilities available. 2. Stakeholders actively participating.
	WP5 - Indicators for sustainable resources use WPs6, 9 - 'Best-Fit Coping Strategies' WP7 - Scenario development WP8 - Technology transfer, policy analysis.	Indicators identified & used by stakeholders. Options implemented & monitored in 2x50HHs. Stakeholder scenarios identified & discussed. EIS & effect monit. system installed & used.	Records of different indicators & their use. Technical sheets, protocols, reports. Modeling of decision patterns. EIS user licenses at regional levels used.	Indicators detectable & stakeholder used. Trade-rel. opening of Mongolia-China border. Scientists & policy makers coop. in res. use. NGO & govt. officials interested and active.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مبادرة "القيادة في الميدان" التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

أولاً- الخلفية

- 1- ثمة منحنى مهم في المناطق الريفية يتمثل في تدهور الموارد الطبيعية على نحو مطرد، إذ يُقدّر فقدان ما بين 5 ملايين إلى 10 ملايين هكتار من الأراضي الزراعية كل عام بسبب التدهور البيئي. وخلال السنوات المائة المنصرمة، اختفى التنوع الوراثي المحصولي بوتيرة تثير القلق، فالتنوع الوراثي المحصولي يوفر المواد الأولية لتربية النباتات ويتيح الوسائل للتكيف.
- 2- ومع توقع أن يرتفع عدد السكان في العالم ليلبلغ 9 مليارات نسمة بحلول عام 2050، يشكل فقدان التنوع المحصولي العالمي خطراً يهدد الأمن الغذائي والصحة على الصعيد العالمي. ويحدث هذا في وقت يقارب فيه عدد من يعانون أصلاً الجوع من السكان زهاء مليار شخص. ويعزز الحفاظ على التنوع المحصولي واستخدامه على الصعيد العالمي قدرة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ وتوفير الغذاء لأعداد السكان المتزايدة.
- 3- وقد أنشئت المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كاستجابة دولية مباشرة لهذه التحديات العالمية النطاق. وتسهم هذه الاتفاقية الجديدة التي اعتمدها مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة إسهاماً مباشراً في تحقيق الهدفين (1 و7) من الأهداف الإنمائية للألفية الراميين إلى إزالة الفقر والجوع وكفالة الاستدامة البيئية. وتعالج المعاهدة سبل التكيف مع تغير المناخ وتحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي في الحقل بدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومجتمعاتهم المحلية.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- كما أوضح تقرير الفقر الريفي لعام 2011، يسعى الصندوق لإعداد نهج جديد للتكيف الزراعي المستدام الذي يولي قدراً كبيراً من الاهتمام للاستدامة البيئية وتعزيز الصمود أمام المخاطر والصدمات المصاحبة لندرة الموارد وتغير المناخ.
- 5- وتشارك في هذه الاتفاقية المفوضية الأوروبية و126 حكومة تعمل معاً كأطراف متعاقدة لاستخدام التنوع المحصولي لتحقيق الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ. وتمثل "القيادة في الميدان" مبادرة وضعتها المعاهدة الدولية التي أنشأت صندوقاً متعدد الأطراف يُعرف بحساب اقتسام المنافع تدعمه الحكومات الأعضاء والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية. ويدعم هذا الصندوق المتعدد الأطراف في الوقت الحالي مشروعات لها تأثير ذو شأن ترمي إلى جعل المزارعين يستبقون التحدي الناجم عن تغير المناخ ويتمتعون بالأمن الغذائي. وكانت الموضوعات موضع التركيز والنهج البرمجي لمبادرة " القيادة في الميدان" محل نقاش مع المنظمات الشريكة الرئيسية في المعاهدة مثل المعهد الدولي للتنوع البيولوجي (الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية) ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي وذلك بغية التثبيت من أن المبادرة تستكمل برامج أخرى

- وتؤازرها مثل برنامج مجموعة البحث بشأن تغيير المناخ والزراعة والأمن الغذائي التابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية بشأن.
- 6- وستقوم أمانة المعاهدة بإعداد اقتراح هذه المنحة، بيد أنها لا تتمتع بوضع قانوني خاص بها وتستضيفها منظمة الأغذية والزراعة ومن ثم ستكون هذه المنظمة المتلقي المقترح للمنحة.
- 7- ويتمشى الاقتراح مع سياسة المنح المنقحة في الصندوق، إذ أنه يدعم النهج والتقانات الناجحة والمبتكرة والسياسات التمكينية التي ستدعم التنمية الزراعية والريفية. ويدعم الاقتراح دعماً تاماً للمجالين الأولين من مجالات التركيز المواضيعي في إطار الصندوق الاستراتيجي للفترة 2011-2015، فهو يصب اهتمامه على الوصول الآمن للموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي) والتكيف مع تغيير المناخ من أجل الحد من الفقر الريفي. وسيُمكن هذا المشروع الصندوق من مساعدة الفقراء الريفيين من النساء والرجال في إدارة مواردهم الطبيعية بقدر أكبر من الفعالية والاستدامة. وسيساعد كذلك في تعميم تدابير التكيف في العمليات التي ينفذها الصندوق وسواء من الوكالات الإنمائية، كما سيسهم في تمكين سكان الريف الفقراء من التصدي لتأثير تغيير المناخ ومن زيادة صمودهم أمامه، محسناً في الوقت ذاته الأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية والدخل.
- 8- وقد أكد مدراء برامج الصندوق القطرية دعمهم القوي لعدة اقتراحات. وستكون المشروعات التي سيختارها الصندوق للتمويل ذات أهمية مباشرة لبرامجه القطرية. وعلى نطاق أوسع، ستستفيد جميع البرامج القطرية على نحو غير مباشر من تنمية الشراكات واستنباط المعرفة وتبادل المعلومات.
- 9- ويتيح التعاون بين الصندوق والمعاهدة التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة منتدى فريداً لتوطيد الالتزام الدولي حيال الزراعة المستدامة والأمن الغذائي وإعداد مبادرات ملموسة تركز على الصلات بين التنوع البيولوجي الزراعي والفقر الريفي تشارك فيه جهات فاعلة إنمائية.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 10- تتمثل الغاية الشاملة للبرنامج في المساعدة في كفالة الأمن الغذائي المستدام بإعانة المزارعين على التكيف مع تغيير المناخ. ويكمن هدف البرنامج في دعم طائفة مختارة من الأنشطة ذات التأثير الكبير على المحافظة على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- 11- وفي يونيو/حزيران 2010، أطلقت المعاهدة نداءً لتقديم مقترحات لعام 2010. ويتعلق نداء عام 2010 بحساب اقتسام المنافع التابع للمعاهدة لفترة السنتين 2010-2011 والذي سيستمر أكثر من 5 ملايين دولار أمريكي في المشروعات على الصعيد العالمي. وانتهى الموعد النهائي لتقديم المقترحات الأولية في إطار هذا النداء في 20 سبتمبر/أيلول 2010. وبغية إحداث تأثير ملموس ذي شأن، يركز نداء المقترحات لعام 2010 على أولويات ثلاثة هي: (أ) إدارة الموارد الوراثية النباتية والحفاظ عليها في الحقل؛ (ب) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية؛ (ج) تبادل المعلومات ونقل التقانات وبناء القدرات.
- 12- وتتألف المجموعة المستهدفة من مجتمعات المزارعين الريفيين المحلية الهشة التي تواجه تحديات التكيف مع تغيير المناخ وتحقيق الأمن الغذائي. وستدعم الدروس المستخلصة من المشروعات الممولة في

دورة المشروعات هذه إعداد نهج برنامجي لمواصلة دعم هذه المجتمعات المحلية. وكان نداء عام 2010 لتقديم مقترحات مفتوحاً لتلقي مقترحات من طائفة واسعة النطاق من المستفيدين المباشرين في البلدان النامية ويشمل ذلك، وفق ما قرره الهيئة الرئاسية: المزارعين ومنظمات المزارعين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك بنوك الجينات ومؤسسات البحوث والمنظمات الإقليمية والدولية.

13- وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات وسيُألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي: (1) إعداد المقترحات التي تتلقى التمويل والموافقة عليها؛ (2) تنفيذ المشروعات الممولة؛ (3) استحداث المعرفة وتقاسمها.

إعداد المقترحات التي تتلقى التمويل والموافقة عليها

14- اعتمدت الهيئة الرئاسية للمعاهدة إجراءات تشغيلية تحدد الخطوات الواجب إتباعها منذ بدء النداء لتقديم مقترحات حتى الموافقة على المشروعات المرشحة للتمويل أثناء دورة المشروعات. وتتمثل الخطوات الوسيطة في تقديم المقترحات الأولية؛ وفحص هذه المقترحات والرد عليها؛ وتقديم مقترحات المشروعات وتقييمها.

تنفيذ المشروعات الممولة

15- إثر الموافقة على المشروعات، تُعد أمانة المعاهدة اتفاقات مشروعات توقع عليها المنظمات التي أعدت المقترحات وستتولى تنفيذ المشروع. وسيُنفذ أثناء دورة المشروعات عدد يتراوح بين 15 و20 مشروعاً وافقت عليها الهيئة الرئاسية للمعاهدة، بما يعادل مجموع تكلفة البرنامج المشار إليها في جدول موجز الميزانية. ومن بين هذه المشروعات التي يتراوح عددها بين 15 و20 مشروعاً، سيمول الصندوق ما بين ثلاثة إلى خمسة مشروعات منها. وستُختار المشروعات التي يمولها الصندوق بناء على تبنى مدراء البرامج القطرية لها وستصبح من ثم مجموعة فرعية من المقترحات التي سبق أن رأى المدراء الإقليميون أنها ذات أهمية مباشرة لبرامجهم القطرية.

16- وستصوب المشروعات الممولة اهتمامها على موضوعين اثنين هما: (1) زيادة الأمن الغذائي لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتعزيز صمودهم أمام تغيرات المناخ؛ (2) إقامة روابط مؤسسية بغية إعداد خطط استراتيجية ذات منحى عملي لإدارة الموارد الوراثية النباتية على الصعيد الوطني والإقليمي.

استنباط المعرفة وتقاسمها

17- تدعم مبادرة " القيادة في الميدان" المساعلة عن تنفيذ الأولويات من قبل الهيئة الرئاسية للمعاهدة من خلال تقييم النتائج والفعالية والعمليات وأداء المشروعات الممولة. ويتيح دعم التعلم والإفادات وتقاسم المعرفة بشأن النتائج المحققة والدروس المستخلصة أساساً لاتخاذ القرارات بشأن السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات ذات الصلة بالمعاهدة.

18- وستتيح أمانة المعاهدة تحديثات منتظمة عن حالة تنفيذ المشروعات وتقييمها ختامياً لحافظة المشروعات. وسيكفل ذلك أن تدعم الدروس المستخلصة من دورة المشروعات الإعداد الجاري لنهج برنامجي لمنصف المدة يعتمد حساب اقتسام المنافع التابع للهيئة الرئاسية للمعاهدة.

19- وبعد أن يحدد الصندوق المشروعات التي وافقت عليها الهيئة الرئاسية للمعاهدة، ستُعد خطة لإدارة المعرفة. وسيتم بصورة استباقية تخطيط ومتابعة إشراك مدراء البرامج القطرية والفرق القطرية في تنفيذ المقترحات في بلد كل منهم وفي الإشراف عليها.

رابعاً- المخرجات المتوقعة والفوائد

20- تتألف النتائج المتوقعة من ما يلي: (1) زيادة الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المتضررة من تغير المناخ؛ (2) تمكين الروابط المؤسسية بغية إعداد خطط عمل استراتيجية لإدارة الموارد الوراثية النباتية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

21- أمّا المخرجات المتوقعة فتتكوّن مما يلي:

- اختيار عدد من المشروعات يتراوح بين 15 و20 مشروعاً تتعلق بإدارة التنوع المحصولي للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ (منها ما بين 3 إلى 5 مشروعات تمولها منحة من الصندوق)؛
- بناء القدرات لطائفة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة المحليين والوطنيين في إعداد مقترحات المشروعات وتنفيذ المشروعات الموافق عليه؛
- تنمية قاعدة المعرفة عن أفضل الممارسات ونشرها وإعداد خطط عمل استراتيجية لتحسين إدارة التنوع المحصولي للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ.

خامساً- ترتيبات التنفيذ

22- تخضع مبادرة "القيادة في الميدان" لرقابة مباشرة من قبل الهيئة الرئاسية للمعاهدة التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة. ويشرف مكتب المعاهدة والهيئة الفرعية الاستشارية لشؤون التمويل على التنافس على المنح وعلى عملية منح المنح المتعلقة ببناء تقديم المقترحات لعام 2010. وتسدي هاتان الهيئتان المشورة إلى الأمانة بانتظام في تنفيذ دورة مشروعات مبادرة "القيادة في الميدان".

23- وتمهد أمانة المعاهدة السبيل لتنفيذ المشروع بالتعاون مع شركاء آخرين مثل الصندوق وسواه من الوكالات الإنمائية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني.

24- وتُنفذ المشروعات التي تمولها مبادرة "القيادة في الميدان" وفق الإجراءات التشغيلية التي وضعتها الهيئة الرئاسية للمعاهدة والتي تحدد الخطوات العامة لصرف الأموال ورصد المشروعات وإعداد التقارير عنها وتقييمها. وستوافق الهيئة الرئاسية على مشروعات للتمويل في اجتماعها الذي يعقد في مارس/آذار 2011 بالاقتران مع إجراءات وترتيبات ملموسة لرصد دورة المشروعات هذه وتقييمها وإعداد تقارير عنها. وستعتمد هذه الإجراءات والتدابير على أحدث ممارسات الاستعراض المتاحة في الوقت الراهن في آليات التمويل المتعددة الأطراف وستلتزم إتباع أعلى المعايير المالية للإدارة المالية وإدارة المشروعات.

25- وسيساعد فريق يتألف من موظفين وخبراء دعم يتمتعون بمهارات تقنية وتشغيلية شتى ولديهم تجارب مختلفة في تنفيذ المشروعات واستقطاب الدعم من الشركاء الحاليين ويشمل ذلك بعثات الدعم. وسيدار

كل اتفاق مشروع ويُرصد على حده طوال مدته من خلال تقارير استعراض ترد من المنظمات التي تنفذ المشروعات وتُأذن بصرف المدفوعات عند تلقي وقبول التقارير التي تلتزم بمعايير الجودة العالية ويرد فيها مقدار مقبول من التفاصيل. وستكون الجداول الزمنية للتقارير ضيقة وستصرف المدفوعات على دفعات ترتبها بقبول تقارير التنفيذ، كما ستحجب الأموال عن المشروعات ذات الأداء غير المرضي. ومن المقرر إجراء تقييم مستقل لحافضة المشروعات وسيُطلع الصندوق عليه عند نهاية دورة المشروعات.

سادسا- تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

- 26- يبلغ الحجم المقترح لهذه المنحة 1.5 مليون دولار أمريكي. وقد حشد مانحون آخرون أكثر من 5 ملايين دولار أمريكي (أيرلندا، إيطاليا، النرويج، إسبانيا). وستستثمر هذه الأموال في مشروعات موافق عليها في إطار نداء تقديم المقترحات لعام 2010 لمبادرة " القيادة في الميدان".
- 27- وتولي الهيئة الرئاسية للمعاهدة الأولوية لضمان أفضل العائدات من استثمار الأموال المخصصة لمبادرة " القيادة في الميدان".
- 28- ومن المقرر أن يُستخدم تمويل المنح في الصندوق لتمويل ما بين ثلاثة إلى خمسة مشروعات وافقت عليها الهيئة الرئاسية (90 في المائة) ولأغراض الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والإدارة العامة (10 في المائة).

موجز الميزانية و خطة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^أ
منح المشروع (العقود)	1 350	4 500
الرصد والتقييم، نشر المعرفة (الاستشاريون والسفر)	50	167
التكاليف الإدارية والتشغيلية (7 في المائة)	100	333
المجموع	1 500	5 000

^أنسبة التمويل المشترك حسب فئة النفقات إشارية. وإضافة إلى ذلك، تتفاوض أمانة المعاهدة مع مانحين آخرين في الوقت الحالي. ومن المتوقع استثمار ما يصل إلى 10 ملايين دولار في هذا النداء لتقديم مقترحات.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Risks/Assumptions
Goal	Help ensure food security by supporting farmers adapt to climate change	15-20 high-impact projects (3-5 financed by the IFAD Grant) executed at local and national level and knowledge gained disseminated at global level	Reports of the Governing Body of the Treaty approving projects for funding Completion and implementation reports deposited with Secretary of the Treaty	
Objectives	Support high-impact activities on the conservation and sustainable use of plant genetic resources for food and agriculture that: (a) Increase smallholder food security in areas affected by climate change; and (b) Build institutional linkages to develop plant genetic resource strategic action plans at national and regional levels	Number of primary beneficiary communities supported Number of strategic action plans developed Number of immediate action interventions successfully executed	Reports by the Secretary on the execution of the project cycle Reports by executing organizations on project implementation	Possible risks such as (1) delays in fund disbursement due to administrative bottlenecks of executing organizations or (2) difficult project implementation due to special climatic or other conditions will be tackled in a case-by-case manner including through extension of project execution or provision of technical assistance
Outputs	<p>1. 15-20 projects on crop diversity management for food security and climate change adaptation (3-5 will be financed by this IFAD Grant)</p> <p>2. Capacity building to a wide range of local and national stakeholders preparing project proposals and implementing approved projects</p> <p>3. Knowledge base increased and disseminated on best practices and strategic action formulation on management of crop diversity for food security and climate change adaptation</p>	<p>Number of projects selected for funding</p> <p>Number of reports to subsidiary bodies of the Treaty's Governing Body on project portfolio implementation</p> <p>Number of background documentation for independent evaluation</p> <p>Number of newsletters and other communication materials published</p>	<p>Reports by the Secretary on the execution of the project cycle</p> <p>Reports by executing organizations on project implementation</p> <p>Independent evaluation Report</p>	Risk of poor implementation capacity by execution organizations is low given that expert assess the operational and monitoring capacity of these organizations in the appraisal of proposals.
Key Activities	<p>Output 1: (a) Opening of Call for Proposals 2010; (b) Screening of pre-proposals and invitation to prepare full project proposals; (c) Appraisal by an independent Panel of Experts and project proposal approval by Bureau; and (d) Fund disbursement and project monitoring and supervision</p> <p>Output 2: (a) Coaching workshops for organizations preparing full project proposals; (b) Technical support to organizations</p>	<p>Call for Proposals launched and publicized</p> <p>Number of pre-proposals (eligible and favourably screened) invited to prepare full project proposals</p> <p>Number of meetings of subsidiary bodies of the Governing Body of the Treaty and the independent Panel of Experts</p> <p>Number of coaching workshops at regional level and of replied inquires to the Helpdesk</p> <p>Number of supervision missions reports</p>	<p>Reports of subsidiary bodies of the Governing Body of the Treaty</p> <p>Reports by the Secretary on the execution of the project cycle</p> <p>Reports by executing organizations on project implementation</p> <p>Independent evaluation Report</p> <p>Newsletters and other</p>	The subsidiary bodies of the Governing Body will regularly assess the status of implementation of the project cycle and provide advice to the Secretary.

Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Risks/Assumptions
executing projects Output 3: (a) Preparation of newsletters and other communication materials to update on status of implementation; (b) Exchange of information and knowledge between the donors, grassroots/national organizations, development partners involved in the "Leading the Field" initiative; and (c) Independent evaluation of project portfolio.	Number of implementation and completion reports approved by the Secretary of the Treaty; Number of newsletters and other communication materials published	communication materials published	

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: نُهج السياسات من أجل الفقراء للتصدي للمخاطر وقابلية التأثر على المستوى القطري

أولاً - الخلفية

- 1- على الرغم من التقدم المحرز في تخفيف وطأة الفقر، في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ما زال هنالك ما يقرب من مليار نسمة يعيشون في فقر مدقع وحوالي 580 مليون نسمة يشكون من نقص التغذية، والغالبية الساحقة منهم في المناطق الريفية. وباقتراب عام 2015، وهو موعد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فإن مثل هذا الانتشار الواسع النطاق للفقر والجوع في هذه المنطقة أمر غير مقبول ويستدعي اتخاذ تدابير ملحة.
- 2- ويعني الطابع الريفي الغالب للفقر في هذه المنطقة ضرورة إيلاء الاهتمام بصفة خاصة لأهمية المخاطر في الحياة التي يعيشها أهالي الريف. ورغم توفر أشكال شتى من استراتيجيات إدارة المخاطر، فإن التخطيط لهذه الاستراتيجيات وتنفيذها عملية مكلفة من حيث رأس المال البشري والموارد المالية على حد سواء. ولما كانت الأسر الريفية الفقيرة تفتقر إلى هذه الموارد، فقد لا تكون قادرة على تجنب المخاطر بقدر ما تتمنى.
- 3- ومن ثم فإن الفهم الأفضل لأثر المخاطر على الفقراء وعلى الاستراتيجيات الرامية إلى الحد من هذه المخاطر والتغلب عليها أمر ذو أهمية حاسمة في تصميم وتنفيذ السياسات العامة لحمايتهم من هذه المخاطر. وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة ملحة لتعزيز القدرة المؤسسية من أجل تطوير حلول سياسات مناصرة للفقراء بغية إدارة المخاطر ومواطن الضعف التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة والمحرومون من الأرض، وخصوصاً عندما تكون هذه الحلول غير مألوفة نسبياً.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- تواجه الأسر الريفية الفقيرة في المنطقة أنماطاً شتى من المخاطر. وبالنسبة للأسر المعيشية الزراعية، تتمثل أهم أشكال الخطر التي تتهدد مداخيل هذه الأسر في فشل المحصول أو موت المواشي. وقد لا يقل عن ذلك أهمية صدمات السوق، من قبيل التقلبات في أجور العمل الزراعي أو في أسعار المنتجات الزراعية. وتزداد تهديدات سبل معيشة فقراء الريف الناشئة عن صدمات السوق بازدياد اندماج مزارعي الكفاف على نطاق ضيق في الأسواق. وكذلك تتزايد تهديدات سبل معيشتهم الناجمة عن الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات وموجات الجفاف والأعاصير، نظراً لتزايد شدة تغير المناخ.
- 5- وبإمكان الأسر الفقيرة أن تتصدى لهذه المخاطر بأشكال شتى من استراتيجيات إدارة المخاطر تسعى إلى الحد من التقلبات في الدخل واستراتيجيات التغلب على المخاطر التي من شأنها أن تساعد الأسر على أن تتعامل مع آثار التقلبات في الدخل.
- 6- ومع ذلك، هنالك حدود لما تستطيع الأسر أن تحققه بمفردها لحماية نفسها من الصدمات الكبيرة في تفاوت الدخل، ولا سيما عندما يتطلب الأمر استجابة منسقة من جانب عدد كبير من الأسر. وعلاوة على

ذلك، فإن من العسير التغلب على المخاطر التي تتمثل في التهديدات الجديدة لسبل معيشتهم لأنها غير مألوفة وتحدث على نطاق واسع.

7- ولذلك فإن النهج الفعالة للحد من وطأة الفقر يجب أن تتضمن سياسات واستراتيجيات لمساعدة الأسر ذات الحيازات الصغيرة والمحرومة من الأرض على التخفيف من قابلية تأثرها بالمخاطر بفضل الجهود التي تبذلها هي وكذلك من خلال التعاون مع الآخرين. ويتعين على هذه الاستراتيجيات أيضاً أن تتناول مسألة المخاطر المصاحبة للمتغيرات على نطاق واسع (الناجمة أساساً عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان)، حيث يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات من قبل السلطات العامة وذلك للحد من إمكانية التأثير ولمساعدة الأسر على استعادة نشاطها في أعقاب هذه الكوارث. ويتوقف نجاح هذه الاستراتيجيات عما إذا كانت تقوم على أساس تحليل سليم لكيفية محاولة هذه الأسر التخفيف من حدة المخاطر والتغلب عليها، وما إذا كانت تتجح في إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص فضلاً عن الوكالات الحكومية. وهذا ينطبق بالدرجة الأولى على الفئات الجديدة من المخاطر التي تتطلب مؤسسات وسياسات مكرسة لها.

8- والبرنامج المقترح يتماشى مع الهدف المرسوم من تعديل سياسة تمويل المنح في الصندوق، وهو النهوض بالسياسات والمؤسسات التمكينية التي تدعم التنمية الزراعية، وبالتالي تسهم في رفع مستويات الدخل وتحسين الأمن الغذائي لفقراء الريف، لا سيما أصحاب الحيازات الصغيرة. وهو متسق أيضاً مع هدف استراتيجية منح البحوث لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، وهو دعم الابتكارات التي تقلل من المخاطر ومواطن الضعف التي يواجهها فقراء الريف رجالاً ونساءً وذلك من خلال تعزيز المؤسسات والسياسات التي ترعى مصالحهم.

9- ويستند البرنامج إلى ما حققه البرنامج الإقليمي للسياسات المناصرة للفقراء الذي اكتمل حديثاً بفضل تمويل منحة شاركت فيها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق. وقد استكمل ما مجموعه 23 دراسة سياسات في 8 بلدان شملها البرنامج وتناولت موضوعات حُددت في كل بلد بمشاركة أهم أصحاب المصلحة فيه. وفي عدد من البلدان، تُرجمت التوصيات التي تمخضت عنها هذه الدراسات إلى مبادئ توجيهية وتوجيهات سياساتية ومشاريع تشريعات لإحداث تغييرات في السياسات. مثال ذلك، واستناداً إلى تحليل السياسات، أعدت وزارة الزراعة والتنمية الريفية في فييت نام وقدمت ورقة سياسات إلى الحكومة الوطنية توصي فيها باعتماد 14 مراجعة وتعديلاً في القانون الحالي بشأن الأراضي، ويجري الآن صوغ القانون الجديد للأراضي. وفي الاجتماع الرفيع المستوى النهائي لهذا البرنامج، الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2010، حث كبار صناعات السياسات الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة على مواصلة الدعم في مجال تحليل السياسات وتنفيذها، ولا سيما في سياق تزايد المخاطر ومواطن الضعف. كما استبانتم مراجعة البرنامج في منتصف المدة، التي جرت في عام 2009 أيضاً، عدداً من الملامح الإيجابية التي يتسم بها البرنامج، وهي: المشاركة الفعالة من جانب كبار صناعات السياسة في جميع مراحل تنفيذ البرنامج؛ والشعور القوي بالملكية ضمن الوزارات ذات الشأن؛ ومشاركة المجتمع المدني في تحليل السياسات القائمة؛ والتأكيد القوي على تقاسم المعارف على المستويين القطري والإقليمي. كما تعززت قدرة تحليل السياسات لدى كبار المسؤولين في وزارات الزراعة والمنظمات الأخرى ذات الصلة في البلدان التي شملها البرنامج من خلال البرامج التدريبية الهادفة لبناء القدرات. وقد رُوِّج لتقاسم التجارب

والدروس المستخلصة من السياسات الناجحة المناصرة للفقراء داخل البلدان وفيما بينها من خلال حلقات العمل والندوات الرفيعة المستوى.

ثالثاً - البرنامج المقترح

10- تتصب الغاية الشاملة للبرنامج على تعزيز القدرة المؤسسية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ونيبال وفيت نام¹⁰ على تطوير حلول سياسات مناصرة للفقراء بغية إدارة المخاطر ومواطن الضعف التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الهامشيون، ولا سيما المخاطر الجديدة التي تتمثل في شدة تقلب الأسعار وتغير المناخ. وأهداف البرنامج هي: (1) تحديد وتحليل المخاطر ومواطن الضعف الراهنة والناشئة بغية المساعدة على صوغ سياسات مناصرة للفقراء من شأنها تمكين فقراء الريف من رفع مستوى الإنتاجية الزراعية وزيادة المداخيل؛ (2) وتعزيز قدرة الوكالات الحكومية الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين على تحليل السياسات المناصرة للفقراء وصوغها وتنفيذها؛ (3) وتشجيع المزيد من المشاركة من جانب المجتمع المدني والقطاع الخاص في الحوار والدعوة إلى سياسات مناصرة للفقراء؛ (4) والنهوض بتقاسم التجارب والدروس المستخلصة بشأن سياسات مناصرة الفقراء الناجحة ضمن البلدان وفيما بينها.

11- وتتألف الفئة المستهدفة من فقراء الريف، وخصوصاً من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الهامشيين، في البلدان الأربعة التي يشملها البرنامج وغيرها من البلدان النامية.

12- وسوف يتضمن البرنامج الرباعي السنوات أربعة عناصر رئيسية، وهي:

- تحديد وتحليل حلول السياسات للحد من المخاطر ومواطن الضعف؛
- تعزيز قدرات الوكالات الحكومية في مجال تحليل السياسات وصوغها وتنفيذها؛
- توسيع نطاق مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في الحوار والدعوة في مجال السياسات؛
- تقاسم التجارب والدروس المستخلصة داخل البلدان وفيما بينها.

13- **تحليل السياسات للحد من المخاطر ومواطن الضعف.** سوف تعقد حلقات عمل على المستوى الوطني لإنشاء قاعدة أساس فكرية وتشغيلية من أجل تحليل السياسات والحوار في المستقبل. ومن شأن الأطر المفاهيمية التي تصور أسباب المخاطر وآثارها، إلى جانب تحليل الأوضاع، أن تساعد على ضمان توجيه دراسات السياسات نحو الفئات المعنية وعلى ضمان وجهة التوصيات. وسوف تضطلع الحكومات الوطنية أو الهيئات الخاصة بدراسات السياسات، مساهمةً منها في إنشاء قاعدة من الأدلة تمهيداً لصنع القرارات في المستقبل.

¹⁰ تم انتقاء هذه البلدان على أساس ما يلي: (1) الإعجاب عن الاهتمام بتلقي المساعدة التقنية بغية صوغ السياسات وبناء القدرات؛ (2) الاتساق مع استراتيجية البرنامج والتغرات المحددة في السياسة القائمة للحد من الفقر؛ (3) والأثر المحتمل؛ (4) وعوامل أخرى في السياق الوطني.

- 14- **تعزيز القدرات.** سوف يعمد البرنامج إلى: (1) تقييم القدرة المؤسسية وقدرة الموظفين في كل بلد في مجال عمليات وضع السياسات؛ (2) وتصميم استراتيجيات وخطط لتعزيز القدرات على أساس الاحتياجات والأولويات والفرص المحلية؛ (3) وتنفيذ خطط تعزيز القدرات. وسوف تستخدم، قدر الإمكان، الخبرات المتطورة ضمن البلدان المشاركة في بناء القدرات على المستوى القطري.
- 15- وتشهد الدروس المستخلصة مما قامت به سابقاً منظمة الأغذية والزراعة في مجال تعزيز القدرات ومما قام به مؤخراً الصندوق في مجال السياسات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على أهمية المشاركة المكثفة استجابةً لتعبير واضح عن الاهتمام من جانب حكومة ما. وسوف تجري محاكاة هذا النهج في البلدان التي يشملها البرنامج.
- 16- **الحوار واستقطاب التأييد في مجال السياسات.** البرنامج مصمم لتحقيق ما يلي: (1) تشجيع الحوار في مجال السياسات بمشاركة من المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (2) المشاركة في الدعوة وتدعيمها من أجل تطوير حلول سياسات مناصرة للفقراء بغية إدارة المخاطر ومواطن الضعف. وسوف يُسخر الحوار في مجال السياسات لتبادل ومناقشة المعلومات، وتكون الغاية المرجوة في نهاية المطاف بناء توافق في الآراء بشأن التوصيات وتحديد طائفة من السياسات البديلة. وسوف تسخر عمليات الدعوة نتائج تحليل السياسات والحوار لبيان منافع تغيير السياسات لأهم صناعات القرارات.
- 17- **تقاسم التجارب.** سوف يجري تنظيم حلقات عمل إقليمية للتعليم، وذلك لتزويد البلدان المشاركة بمنتهى لمناقشة الممارسات الابتكارية وحالات النجاح أو الفشل والدروس المستخلصة. وسيجري أيضاً تنظيم جولات دراسية كوسيلة لتشجيع التواصل الشبكي وتبادل التجارب بين البلدان. وسوف تشمل المنصات الإضافية لتعميم النتائج ما يلي: (1) موقع للبرنامج الإقليمي على شبكة الويب؛ (2) ونشر موجزات السياسات أو وثائق الدروس المستخلصة؛ (3) والتغطية في وسائط الإعلام الوطنية الإذاعية و/أو المطبوعة.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 18- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة من البرنامج:
- دراسات وتقارير عن تحليل السياسات تتناول الموضوعات المتعلقة بالمخاطر ومواطن الضعف التي يواجهها فقراء الريف، وخصوصاً أصحاب الحيازات الصغيرة، ومن شأنها أن تفيد في صنع السياسات الوطنية؛
 - تحسين قدرة أصحاب المصلحة في البلدان التي يشملها البرنامج على تحليل السياسات والحوار والتنفيذ والاستيعاب؛
 - توسيع نطاق مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في الحوار والدعوة بشأن السياسات المناصرة للفقراء؛

- تكثيف تقاسم التجارب والدروس المستخلصة، على الصعيدين الإقليمي والوطني، فيما يتعلق بالسياسات الناجحة المناصرة للفقراء من أجل مساندة أصحاب الحيازات الصغيرة في إدارة المخاطر ومواطن الضعف.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 19- ستكون منظمة الأغذية والزراعة، من خلال مكتبها الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، الوكالة المنفذة. وسوف يتلقى كل مكتب يمثل المنظمة في البلدان التي يشملها البرنامج ميزانية لدعم أنشطة البرنامج. وسوف يجري توظيف منسقين وطنيين على درجة جيدة من التأهيل من رعايا البلد سوف يعملون ضمن المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة. وتتنحصر مسؤوليتهم الرئيسية في المبادرة الفاعلة إلى تنسيق أنشطة البرنامج مع جهات التنسيق الوطنية وموظفي الحضور القطري للصندوق وعملياته ومنظمات المزارعين الوطنية وغير ذلك من مبادرات السياسة التي تدعمها الجهات المانحة. وسوف يقدم المنسقون الوطنيون أيضاً المساعدة التقنية ويسعون إلى تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بالأمر. وسوف يُسند دور المنسق الوطني إلى جهات التنسيق الوطنية بنهاية السنة الثالثة من البرنامج.
- 20- سوف يتم تنفيذ البرنامج بالتعاون الوثيق مع الوكالات الحكومية الرئيسية في البلدان المشاركة، ومع مجموعات الدعوة من أجل السياسات، ومؤسسات السياسات الوطنية والإقليمية، وغير ذلك من الشركاء على المستوى الوطني. وسوف يكون البرنامج وثيق الصلة أيضاً بمشاريع الاستثمار والبرامج الإقليمية الممولة بالمنح المكتملة حديثاً والتي يدعمها الصندوق. وسوف ينطوي العمل التحليلي في كل أجزاءه على روابط مع عناصر استراتيجية الحد من الفقر في البلد المعني، وسوف يقوم على أساس القضايا والأولويات المحددة وطنياً.
- 21- وسوف يشرف على تنفيذ البرنامج الإقليمي للبلدان الأربعة قائم بأعمال تيسير السياسات، يكون مقره في مكتب برنامج منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي. وسوف يقدم بانتظام المساعدة التقنية ويشرف إدارياً على المنسقين الوطنيين، إلى جانب إدارة البرنامج والإشراف على الموظفين يومياً. وسوف يوفر برنامج المنظمة المذكور الإشراف التقني على البرنامج بواسطة موظف سياسات واحد على الأقل يقدم المساعدة التقنية عن بعد وفي عين المكان، حسبما تدعو الحاجة.
- 22- وتتقدم منظمة الأغذية والزراعة إلى الصندوق بتقارير مرحلية كل ستة أشهر، تبرز فيها التقدم الذي يحرزه البرنامج وقضايا التنفيذ وإجراءات المتابعة الواجب اتخاذها. وسوف يضطلع الصندوق بمهام إشراف سنوية تُسدّد تكلفتها من ميزانية الصندوق الخاصة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 23- يبلغ مجموع تكاليف هذا البرنامج الرباعي ومدته أربع سنوات 2.4 مليون دولار أمريكي، يقدم الصندوق منها مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي. وسوف تسهم منظمة الأغذية والزراعة بمبلغ 500 000 دولار أمريكي في شكل موارد من برنامج التعاون التقني لديها ومبلغ 200 000 دولار أمريكي في شكل مساهمات عينية. وعلاوة على ذلك، يتوقع أن تقدم الحكومات الوطنية المشاركة مبلغ 200 000 دولار

أمريكي من المساهمات العينية، في شكل انتداب موظفين ودعم لوجستي ومساحة مكتبية لجهات التنسيق الوطنية واستعمال المرافق لديها من أجل عقد حلقات العمل والاجتماعات.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
تكاليف الموظفين (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)	366 240	354 838
الخدمات المهنية/الاستشارات	344 100	57 878
تكاليف السفر	182 296	43 751
المعدات	10 000	10 000
التكاليف التشغيلية والتقارير والمطبوعات	61 000	34 544
التدريب وبناء القدرات	400 000	398 989
النفقات الثابتة (10 في المائة)	136 364	--
المجموع	1 500 000	900 000

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Enhanced institutional capacity of four Asian countries to develop pro-poor policy solutions for managing the risks and vulnerability faced by small holders	At least two participating governments and institutions demonstrate their capacity to initiate and facilitate policy analysis, dialogue (and possibly implementation) without FAO or IFAD support	Final evaluation	Adequate human, time, and financial resources invested for institutional capacity development
Objectives	<p>i) Identify and analyze current and emerging risks and vulnerability at national level to formulate pro-poor policies that enable the rural poor to raise agricultural productivity and to increase incomes.</p> <p>ii) Strengthen capacity of key government agencies and other related stakeholders in pro-poor policy analysis, formulation and implementation</p> <p>iii) Promote greater participation of civil society and private sector involvement in pro-poor policy dialogue and advocacy</p> <p>iv) Promote sharing of experiences and lessons on successful pro-poor policies within and among countries.</p>	<p>i) Number of policy analysis study recommendations programme countries plan to adopt, or do adopt</p> <p>ii) Countries initiate policy processes, and search for information and funds as needed, and programme countries receive regular technical support and mentoring by country staff and backstopping missions from FAO.</p> <p>iii) Number of civil society and private sector firms involved in programme actions.</p> <p>iv) No. of internal and external stakeholders aware of and utilizing programme results</p>	<p>i) Government records of policy adoption; press reports; international organization and think tank reports</p> <p>ii) Mid-term and final review as well as monthly reports and back to office reports</p> <p>iii) Mid-term review, interviews, final review.</p> <p>iv) Mid-term review and final review</p>	<p>i) Advocacy processes lead to government action within the programme time frame, as well as commitment of national government to adopting suggested policies.</p> <p>ii) Commitment of national government to enhancing policy analysis capacity and stakeholder time, capacity and will to commit to capacity strengthening.</p> <p>iii) Collaboration and partnership with agencies outside the public sector is welcome and encouraged</p>
Outputs	<p>i) Studies and policy analysis reports on topics surrounding risk and vulnerability which inform national policy making.</p> <p>ii) Improved stakeholder capacity for policy analysis, dialogue, implementation and internalization</p> <p>iii) Greater participation of civil society and private sector in pro-poor policy dialogue and advocacy</p> <p>iv) Greater regional and national sharing of experience and lessons learned on successful pro-poor policies.</p>	<p>i) One conceptual framework on risk and vulnerability and analysis created per country; & no. of policy analysis studies completed</p> <p>ii) One capacity assessment and one capacity strengthening plan per country</p> <p>iii) No. of policy dialogues and advocacy contacts involving civil society and private sector actors and no. of non-government actors participating in national policy processes</p> <p>iv) At least two fora and study tours for experience sharing; no. of results disseminated.</p>	<p>i) Existence of documents, and monthly monitoring reports.</p> <p>ii) Existence of assessment and action plan documents and training reports</p> <p>iii) Quarterly monitoring reports</p> <p>iv) Trip reports, meeting proceedings, publications, website hits etc.</p>	<p>i) Capacity assessment and strengthening activities precede policy analysis work</p> <p>ii) Policy analysis studies and dialogue create a range of recommendations that can be successfully advocated and implemented</p>
Key Activities	<p>i) Clarify concepts, e.g. "pro-poor", "risk" etc.</p> <p>ii) Assess capacities in programme countries and design and implement capacity building strategies.</p> <p>iii) Undertake analytical studies</p> <p>iv) Encourage pro-poor policy dialogue among</p>	<p>i) No. of workshop and other reports / studies.</p> <p>ii) One capacity assessment and one capacity strengthening plan per country</p> <p>iii) No. of relevant analytical studies undertaken</p> <p>iv) No. of policy dialogues / advocacy contacts involving civil society and private sector & no. of non-govt actors</p>	<p>i) Existence of studies and reports</p> <p>ii) Existence of assessment / action plan documents and training reports</p> <p>iii) Existence of documents</p>	<p>(Assumptions apply to all activities)</p> <p>Efficient and accountable use of financial and other resources</p> <p>Adherence to agreed annual work plans</p>

Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
government, civil society and private sector v) Organize regional learning workshops (at least 2) and cross-country study tours (at least 2) vi) Disseminate programme results	engaging in policy processes v) At least two fora and study tours for experience sharing; no. of results disseminated. vi) No. of reports in media, blogs, websites etc.	iv) Quarterly monitoring reports. v) Meeting proceedings, trip reports etc. vi) Media reports, website hits etc	Cooperation from governments No emergency situations, e.g. cyclone, earthquake etc.

اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG (التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية): تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق

أولاً - الخلفية

- 1- في ديسمبر/كانون الأول 2008، وافق المجلس التنفيذي للصندوق على منحة بمبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي لبرنامج مدته ثلاث سنوات الغرض منه تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. وقد أصبحت المنحة نافذة المفعول منذ 4 مايو/أيار 2009.
- 2- والهدف الشامل من البرنامج هو تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من المشاركة في الأسواق الزراعية، وذلك بالمساهمة في استحداث بيئة سياسات ومؤسسات مواتية لتعزيز مشاركتهم.
- 3- والهدف الإنمائي من البرنامج هو تعزيز قدرة منظمات المزارعين على الاضطلاع بدور في مبادرات السياسات والمؤسسات التي من شأنها تعزيز مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية.
- 4- ويتألف البرنامج من ثلاثة عناصر، وهي: (1) دعم برامج العمل الوطنية من خلال البحوث التعاونية؛ (2) والبحوث المقارنة؛ (3) والتعلم من أجل المبادرة.

ثانياً - الأساس المنطقي

- 5- كان الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين هو الجهة المتلقية لهذه المنحة المنفذة بالشراكة مع اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG¹. وقد تلقى الاتحاد الدولي المذكور الدفعة الأولى وقدرها 552 250 دولاراً أمريكياً، حوّل منها الاتحاد مبلغ 345 876 دولاراً أمريكياً إلى اتحاد البحوث. وقد أنفق اتحاد البحوث وأبلغ عن تفاصيل مجموع المبلغ الذي حوّل إليه الاتحاد الدولي فيما عدا مبلغ 131 850 دولاراً أمريكياً ما زال يتعين الإبلاغ عنها.
- 6- وقد أشهر الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين إفلاسه نتيجة مشكلات تمويل في إطار واحد من مشاريع التنمية الرئيسية لديه في عام 2009، وجرت تصفيته رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني 2010 لأسباب لا علاقة لها بتمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. وقد أمكن الاستمرار في تنفيذ البرنامج بفضل التزام من جانب اتحاد البحوث.
- 7- وفي أعقاب تصفية الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، اقترح اتحاد البحوث أن يأخذ الصندوق زمام قيادة البرنامج ومن ثم تلقى الصندوق الجزء المتبقي من المنحة، أي مبلغ 579 600 دولار أمريكي الذي يعادل الدفعة الثانية (447 750 دولاراً أمريكياً) زائداً رصيداً تلقاه اتحاد البحوث من الاتحاد الدولي وما أنفقه لتمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق (131 850 دولاراً أمريكياً).

¹ اتحاد البحوث هذا هو التحالف الأوروبي بشأن المعارف الزراعية من أجل التنمية، وهو يضم 35 جامعة ومنظمة بحوث تعمل في 18 من البلدان الأوروبية في مجالات البحوث الزراعية والتعليم والتدريب وتعزيز القدرات من أجل التنمية.

8- وكان اتحاد البحوث ملتزماً كل الالتزام بتمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق منذ بدء البرنامج، وبذل جهوداً كبيرة لضمان استمراره. ونظراً لأهمية هذا البرنامج بالنسبة إلى الصندوق، فإن اتحاد البحوث سيكون أفضل شريك لتنفيذ عملية التمكين. وستبقى جميع الملامح الأخرى لوثيقة تصميم المنحة على حالها كما وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2008 [الوثيقة EB 2008/95/R.42/Rev.1].

موجز الميزانية و خطة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق	فئة الإنفاق
23 246	تكاليف الموظفين (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)
382 250	الخدمات المهنية
159 104	تكاليف السفر
15 000	التكاليف التشغيلية والتقارير والمطبوعات
579 600	المجموع

9- لذلك، يوصى بتغيير الجهة المتلقية للمنحة التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والتسعين في ديسمبر/كانون الأول 2008، بغية تمويل برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، من الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين إلى اتحاد البحوث AGRINATURA-EEIG.